

---

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة  
لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت

**A training program based on divergent thinking strategies  
to develop rhetoric teaching skills among Arabic language teachers  
at the secondary level in Kuwait**

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى  
موجه فني لغة عربية - الكويت  
[Zuos\\_@hotmail.com](mailto:Zuos_@hotmail.com)

أ.د.م / خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد  
كلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة  
[khalafjhalaf71@yahoo.com](mailto:khalafjhalaf71@yahoo.com)

أ.د/ صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة  
[monemds@hotmail.com](mailto:monemds@hotmail.com)

---

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

## برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت

### مستخلص:

استهدف البحث تنمية مهارات تدريس البلاغة باستخدام برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب؛ وذلك باستخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة)، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث استبانة مهارات تدريس البلاغة، وبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة، والبرنامج التدريبي القائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب، متضمناً: جلسات البرنامج ودليل المتدرب. تم تطبيق أدوات البحث ومواده التعليمية على مجموعتين من معلمي اللغة العربية في الكويت، إحداها تجريبية والثانية ضابطة وعدد كل منهما خمسة عشر معلماً.

وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة ككل ولكل مهارة من مهاراتها لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت، كما أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى المعلمين عامة ومعلمي المرحلة الثانوية خاصة، مع تقديم بعض المقترحات لبحوث مستقبلية.

**الكلمات المفتاحية:** (برنامج تدريبي، التفكير المتشعب، مهارات تدريس البلاغة، معلمي اللغة العربية،

المرحلة الثانوية، الكويت)

**A training program based on divergent thinking strategies  
to develop rhetoric teaching skills among Arabic language teachers  
at the secondary level in Kuwait**

**Ahmad M. M. SH. Alrashidi**

**Arabic Language Technical Supervisor - Kuwait**

[Zuos\\_@hotmail.com](mailto:Zuos_@hotmail.com)

**Dr. Saber Abdel-Moneim Mohamed**

Professor of Arabic Language

Curricula and Teaching Methods

Faculty of Graduate Studies for Education

Cairo University

[monemds@hotmail.com](mailto:monemds@hotmail.com)

**Dr. Khalaf Abdel-Moati Abdel-Rahman**

Assistant Professor of Arabic Language

Curricula and Teaching Methods

Faculty of Graduate Studies for Education

Cairo University

[khalafjhalaf71@yahoo.com](mailto:khalafjhalaf71@yahoo.com)

**Abstract**

The research aimed at developing language teaching skills using a training programme based on divergent thinking strategies; Using the descriptive and experimental quasi experimental design and control groups, a researcher's research objective identified rhetorical teaching skills, a note card for teaching rhetorical skills, and a training program based on divergent thinking strategies, including: program sessions and the trainee's guide. Research tools and teaching materials were applied to two sets of Arabic teachers in Kuwait, one experimental and one controlled. Fifteen teachers each

The results of the research showed statistically significant differences between the experimental group average scores in the two applications: The results of the research also showed the effectiveness of a training programme based on divergent thinking strategies to develop the teaching skills of rhetoric among teachers of Arabic language at secondary stage in Kuwait. The researcher also recommended that attention should be paid to developing the teaching skills of rhetoric among teachers in general and those at secondary stage in particular, with some suggestions for future.

**Keywords:** (Training programme , Divergent Thinking ,Teaching Skills, Teachers, Arabic Language in Secondary Stage , Kuwait).

## برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس . البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت

### مقدمة:

تُعد اللغة من أبرز الوسائل التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن أهدافه، ومشاعره، وميوله وعواطفه، وبها يتم وضع الأنظمة للحكومات، والقوانين للدول، واللوائح للمحاكم، والجمعيات، والمؤسسات التعليمية كافة. إن اللغة العربية من أفصح اللغات وأعلاها بين اللغات الموجودة، وتمتاز بدقة الألفاظ النفيسة، وتراكيبها البديعة، وخصائصها البنائية، وتنفرد بسموها وشموخها، وبلاغتها الرائعة، وكمالاتها الراقية، وأساليبها الساحرة على القلوب والنفوس؛ لذا وجب دراسة بلاغتها؛ لفهم العلاقات بين النص اللغوي، وتذوق جمالياته. وتُعد البلاغة من علوم اللغة العربية المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها؛ لأنها وليدة القرآن الكريم ومبعث إعجازه، والسبيل المفضي إلى فهمه وإدراكه، وفهم كلام العرب ومقاصده؛ لذلك أولى القدماء هذا العلم عناية كبيرة، ووضعوا له دراسات كثيرة اتسمت بالأصالة والمنهج (السيد أحمد الهاشمي، ٢٠٠٧، 17).

وللبلاغة شأن كبير في تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ إذ أن تعلمها يعني تعلم الأسلوب العربي، والاهتمام بتدريسها يعني الاهتمام بتربية الأسلوب، وذلك لأن البلاغة زينة تاج العربية، ودليل سلامة لسانها، وزخرف كلامها، وحلى ألفاظها (سناء إبراهيم دمياطي، ٢٠١٢).

وللبلاغة مستويات تبدأ بترتيب المعنى في النفس، ثم انتقاء اللفظ المناسب ليحمله، فتركيبه مع الألفاظ الأخرى في الجملة، ثم ربط الجمل مع بعضها لتصنع سياقاً يعطي المعنى المقصود، فإذا ما أراد الكاتب تأدية المعنى الواحد بأشكال متعددة أرسل الخيال لبيدع الصور، وينقل الألفاظ بين المعاني حسب العلاقات الجامعة بين الأصل والفرع، ثم وشي كلامه من المحسنات اللفظية والمعنوية؛ لتكون النتيجة فيضاً من الجمال، له سلطته المؤثرة على النفس والروح، ويختصر الاعتناء به كثيراً من مشكلات الإنسانية الناجمة عن ضياع المعنى على الطريق بين مقصد المرسل وفهم المستقبل (فرح منذر عبدالقادر، 2015، 27).

وتُعد المفاهيم البلاغية عنصراً أصيلاً في الدراسات اللغوية؛ لأنها تلتقى مع الأدب في الأهداف والغايات المحددة من درسها، كما أنها تحقق بعضاً من خصائص اللغة العربية للطلاب؛ حيث إن لتعلمها أهدافاً تتحدد في تذوق الأدب وفهمه فهماً دقيقاً لا يقف عند تصور المعنى العام للنص الأدبي، بل يتجاوزها إلى معرفة الخصائص والمزايا الفنية للنص، وفهم ما يدل عليه النص من ضروب المهارة الفنية للأديب وما يصوره من نفسيته ولون عاطفته (إبراهيم محمد عطا، ٢٠٠5، 24).

وتحتل الصور البلاغية مكانة مهمة في الدراسات الأدبية والنقدية والبنوية والسيمائية؛ لأن الصور هي جوهر الأدب وبؤرته الفنية والجمالية. كما أن الأدب فن تصويري يسخر الصورة للتبليغ والتوصيل من جهة، والتأثير على المتلقي سلبيًا أو إيجابيًا من جهة أخرى (جميل حمداوي، 2014، 31-62).

وتتحدد أهمية مهارات البلاغة في كونها تساعد الطلاب على توثيق الصلة بين البلاغة والنصوص الأدبية الأخرى، وفهم النص الأدبي كأساس لتذوقه بلاغيًا، والنظر إلى العمل الأدبي نظرة متكاملة شاملة (محمد أحمد عيسى، 2012، 501).

وقد أشار دليل الأداء والتقييم للمرحلة الثانوية بدولة الكويت إلى أن من أهداف تدريس البلاغة في هذه المرحلة أن يكون الطالب قادرًا على أن (التوجيه الفني العام للغة العربية، 2020، 13-14):

- يشرح (صورةً فنيةً - محسنًا بديعيًا) مع بيان الأثر.
- يصوغ (صورةً فنيةً - محسنًا بديعيًا) مشروطًا.
- يستخرج أسلوبًا إنشائيًا مُحددًا نوعه وغرضه البلاغي.
- يحدد عناصر الصورة الكلية (صوت - لون - حركة - تجسيم).

وقد أكدت بعض الدراسات والأبحاث والكتابات التربوية السابقة أهمية تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى المعلمين، ومن هذه الدراسات: (دراسة آمنة محمود عايش، 2003، 5)، و(دراسة بلخير أرفيس، 2013، 67-92)، و(دراسة محمد أحمد عيسى، 2012، 503)، و(دراسة أسماء محمد محروس، 2014)، ومن الكتابات التربوية (محمد صلاح الدين مجاور، 2000)، و(علي أحمد مذكور، 2012)، و(محمد صالح سمك، 1998، 535).

ومن الإستراتيجيات التدريسية التي تؤكد إعمال التفكير إستراتيجيات التفكير المتشعب، التي زاد الاهتمام بها؛ بسبب الدراسات والبحوث التي أجريت حول العقل البشري في السنوات الأخيرة؛ حيث كشفت عن آفاق جديدة للتدريس، تعمل على تحرير عقل الطلاب، مع تدريبهم على سرعة الاستجابات الفعالة والمناسبة لطبيعة المواقف المختلفة.

ويُعد التفكير المتشعب من أنواع التفكير الذي ظهر نتاجًا للعديد من الدراسات والبحوث والتي ارتكزت إلى نظرية جيلفورد للتحليل العاملي للإبداع، ونظرية بياجيه للنمو المعرفي، ونظريات الذكاء المعاصرة ومنها نظرية جاردنر، والنظريات والأبحاث القائمة على جانبي الدماغ (علي عبدالمحسن الحديبي، 2012، 1-104).

ويعتمد التفكير المتشعب على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ، والتي تؤكد البحث عن الطرائق التي يتعلم فيها الدماغ بشكل أفضل، حيث تنقسم القشرة الدماغية إلى قسمين:

1. **النصف الأيمن:** وهو المسئول عن تنظيم عمل النصف الأيسر من جسم الإنسان وضبط أدائه.
2. **النصف الأيسر:** وهو المسئول عن تنظيم عمل النصف الأيمن من جسم الإنسان، وتنظيم أنماط التعلم التي تحتوي على التحليل، كما توجد وصلات عصبية بينهم، تربطهما ببعض حتى يعمل المخ ككل متكامل (Caviness, B. 2000.p20).

وتصنف إستراتيجيات التفكير المتشعب إلى ست إستراتيجيات، هي (حياة علي محمد رمضان، ٢٠١٦، 63-144):

1. **إستراتيجية التفكير الافتراضي:** تعتمد هذه الإستراتيجية على توجيه مجموعة من الأسئلة الافتراضية للطلاب والتي تدفعهم للتفكير في الأحداث والعواقب والنتائج المترتبة عليها.
  2. **إستراتيجية التفكير العكسي:** توفر هذه الإستراتيجية مزيد من فرص تعميق رؤية الطالب للأحداث والمواقف والتفكير فيما وراءها وبذلك ينتقل من التفكير في المعرفة المكتسبة إلى التفكير فيما وراء هذه المعرفة.
  3. **إستراتيجية تطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة:** تعتمد هذه الإستراتيجية على استخدام الأنظمة الرمزية المختلفة في مواقف التعلم، فكما نمت قدرة الطالب على التعبير باستخدام أنظمة رمزية مختلفة فإن ذلك يدل على قدرته على استيعاب عناصر الموقف.
  4. **إستراتيجية التشابه:** تدعم هذه الإستراتيجية فرص البحث عن العلاقات بين الأشياء؛ لتحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.
  5. **إستراتيجية تحليل وجهة النظر:** تساعد هذه الإستراتيجية الطالب على أن يفكر في آرائه ومعتقداته، وتشجعه على التعبير عن وجهة النظر والأفكار والمبادئ والقيم والمعتقدات والآراء التي يؤمن بها في شتى المواقف.
  6. **إستراتيجية التكملة:** هي عملية إكمال الأشياء التي تحث الطالب على التفكير في اتجاهات متعددة لمحاولة إيجاد وتحديد علاقات بين العناصر الموجودة.
- ويقوم التفكير المتشعب وإستراتيجياته على عدد من النظريات الفلسفية والتي تتلخص في (حياة علي محمد رمضان، ٢٠١٦، 63-144):

- نظرية جان بياجيه للنمو المعرفي، ونظرية جيلفورد للتحليل العاملي للإبداع، ونظريات الذكاء المعاصرة ومنها نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، ونظريات الدماغ والتي من أهمها نظرية نصفي الدماغ،

نموذج هيرمان للمخ الكامل، ونظرية التعلم المستند على الدماغ، والتي تُعد الركيزة الأساسية التي انطلق منها التفكير المتشعب؛ وذلك لاعتماد التفكير المتشعب على العلاقة بين الخلايا العصبية داخل الدماغ البشري. وتؤكد بعض البحوث والدراسات السابقة أن التفكير المتشعب يمكن من خلاله تصميم برامج وإعداد إستراتيجيات تسهم في تنمية المهارات اللغوية المختلفة، مثل: دراسة (ريم أحمد العظيمة، 2009، 32-112)، ودراسة (علي الحديبي، 2012، 6-104)، ودراسة (أحمد سيد محمد إبراهيم، 2014، 116-165)، ودراسة (خالد بن هديان الحربي، 2025، 78-80)، ودراسة (وجدان رمضان عيسى، 2017)، ودراسة (سلوى حسن بصل، 2018، 221-271)، ودراسة (عدنان عبد طلاك الخفاجي، 2018، 403-457)، ودراسة (محمد عويس القرني، وخلف عبدالمعطي طلبة، 2024، 333-413).

كما تؤكد بعض الكتابات التربوية أهمية التفكير المتشعب، ومن هذه الكتابات (إبراهيم الحارثي، 1999)، و (Costa, A. L. & Marzano, R. J. Marzano, J. S., & Pickering, D (2000)، و (Kallick, B. (2000)، و (يوسف فطامي وأميمة عمور 2005)، و (محمد بكر نوفل، 2008).

وقد تم الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

– الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت الحاجة إلى تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى المعلمين، مثل: دراسة (عبدالرحيم فتحي محمد، 2020، 49-423)، ودراسة (مايسة محمد وآخرون، 2022، 1531-1572)، ودراسة (نادر يحيى أبو سكين وآخرون، 2022، 221-261)، ودراسة (عبد الرضا يحيى، 2024، 653-669).

#### – الدراسة الاستكشافية لمعلمي اللغة العربية:

تم عمل دراسة استكشافية؛ حيث حضر الباحث حصة متابعة لعشرين معلماً للغة العربية، وأظهرت نتائج الزيارة قصور المعلمين في تدريس البلاغة، فالمعلم يعمل ملقناً وناقلاً للمعلومات، مما ينتج عنه نمطية عملية التدريس في اللغة العربية لطلاب الصف الثاني عشر بالكويت، وجاء تفصيل النتائج كما يلي:

- عدد (ستة عشر معلماً) بنسبة 80% يعانون من ضعف في تنوع طرائق التدريس.
- عدد (خمسة عشر معلماً) بنسبة 75% يعانون من ضعف في ربط الدرس بواقع الطالب.
- عدد (سبعة عشر معلماً) بنسبة 85% يعانون من ضعف في تنوع أساليب التقويم.
- عدد (ثمانية عشر معلماً) بنسبة 90% يعانون من ضعف في غلق الدرس بصورة صحيحة.

#### – الخبرة الشخصية للباحث:

عمل الباحث لمدة عشرون عاماً في وزارة التربية عامة بالكويت، منهم (ستة) أعوام معلماً للغة العربية، و(ستة) أعوام رئيس قسم اللغة العربية، و(عشرة) أعوام موجهاً فنياً بالإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية،

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

حيث لاحظ ضعف مهارات تدريس البلاغة لدى المعلمين، وقد تمثل هذا الضعف في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم.

### مشكلة البحث وأسئلته:

تحددت مشكلة البحث في: ضعف مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، وقد يرجع ذلك إلى عدم استخدام برنامج مناسب لهم يعمل على تنمية مهارات تدريس البلاغة في اللغة العربية لديهم؛ لذا حاول الباحث إعداد برنامج قائم على التفكير المتشعب؛ لتنمية مهارات تدريس البلاغة لديهم، من خلال الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

- 1- ما مهارات تدريس البلاغة الواجب تلمينها لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت؟
- 2- ما أسس البرنامج القائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت؟
- 3- ما فاعلية البرنامج القائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت؟

### أهداف البحث:

استهدف البحث تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت باستخدام برنامج قائم على التفكير المتشعب.

### أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث كلاً من:

- 1- معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية: تعرف أهمية فاعلية البرنامج القائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت؛ ليسترشدو بها أثناء تدريسهم.
- 2- طلاب المرحلة الثانوية: الكشف عن مستواهم في مهارات التذوق البلاغي وقياس مستواهم في علوم البلاغة.
- 3- واضعي ومخططي مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية: للاستفادة من فاعلية البرنامج القائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت.

**4- الباحثين:** عن طريق فتح مجال أمام بحوث مستقبلية ترتبط بتنمية مهارات تدريس البلاغة في ضوء البحوث التي اقترحها الباحث.

### منهج البحث:

نظرًا لطبيعة هذا البحث، تم استخدام المنهجين:

**1- المنهج الوصفي:** عن طريق تحليل الدراسات والبحوث السابقة، وعرض الإطار النظري وإعداد أدوات البحث ومواده التعليمية، وتفسير النتائج.

**2- المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة)؛** وذلك لقياس فاعلية البرنامج القائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت.

### حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

#### 1- الحدود الموضوعية:

– مهارات تدريس البلاغة الواجب تلمينها لمعلمي المرحلة الثانوية، وعددها 28 مهارة فرعية مندرجة تحت ثلاث مهارات رئيسية، والتي تم التوصل إليها من خلال قائمة المهارات بعد عرضها على المحكمين.

**2- الحدود المكانية:** تم التطبيق في بعض مدارس الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية؛ لأنها محل عمل الباحث، وهذه المدارس، هي: مدارس المجموعة التجريبية، هي: (مدرسة ثانوية الأصمعي، ومدرسة ثانوية عبد الله العتيبي، ومدرسة ثانوية سليمان أبو غوش)، ومدارس المجموعة الضابطة، هي: (ومدرسة ثانوية جاسم الخرافي، ومدرسة محمد محمود نجم، ومدرسة ثانوية سعد بن الربيع).

**3- الحدود الزمانية:** تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024 / 2025م ابتداءً من يوم 9 / 10 / 2024، حتى يوم 24 / 10 / 2024م.

**4- الحدود البشرية:** تم التطبيق على مجموعتين من معلمي اللغة العربية في الكويت، إحداهما ضابطة والثانية تجريبية وعدد كل منهما = 15 معلمًا موزعين على ثلاثة فصول.

### أدوات البحث ومواده التعليمية:

**1-** استبانة مهارات تدريس البلاغة التي يجب تلمينها لمعلمي المرحلة الثانوية.

**2-** بطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة لمعلمي المرحلة الثانوية.

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

3- البرنامج القائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لمعلمي اللغة العربية بالكويت وجلساته.

4- دليل المتدرب؛ لشرح كيفية التدريس وفقاً للبرنامج.

### مصطلحات البحث:

#### التفكير المتشعب:

"التفكير الذي يتيح الفرصة للطلاب لاستخدام عقولهم في اتجاهات مُتَشعبة لإيجاد إجابات مختلفة للأسئلة المطروحة(عبدالناصر عدنان العتوم، 2007، 232).

وعرفته (ريم عبد العظيم، 2009، 72)، بأنه: نمط من أنماط التفكير يؤدي إلى انطلاق التفكير في اتجاهات متعددة، ويزيد مهارات الفرد في إصدار الاستجابات الإبداعية.

وعرف الباحث التفكير المتشعب، إجرائياً، بأنه: عملية عقلية تساعد على انطلاق تفكير معلمي اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت إلى اتجاهات متعددة متشعبة، لإيجاد طرائق مختلفة لتدريس البلاغة، وتنمية التدوق الأدبي لدى طلابهم.

#### مهارات تدريس البلاغة:

عُرِّفت مهارات التدريس، بأنها: مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل وحجرة الدراسة وخارجها؛ لتحقيق أهداف منهج معين، ويُقصد بها: القدرة على القيام بأداء محدد يتعلق بإحدى مهام أو وظائف المعلم في الموقف التدريسي(حسن سيد شحاته، وزينب النجار، 2003، 303). عُرِّفت بأنها: "القدرة على أداء نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقييمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية(حسن حسين زيتون، 2001، 12).

وعرف الباحث مهارات تدريس البلاغة إجرائياً، بأنها: مجموعة من السلوكيات التدريسية ذات العلاقة بتخطيط درس البلاغة، وتنفيذه، وتقييمه، والتي يقوم بها معلمو اللغة العربية في دقة وسهولة وسرعة تتناسب مع الموقف التعليمي.

#### خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث سار البحث وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

1- للإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما مهارات تدريس البلاغة الواجب تلمينها لمعلمي اللغة

العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت؟، تم اتباع ما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت تدريس البلاغة.

- إعداد استبانة بمهارات تدريس البلاغة الواجب تلمينها لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في

صورتها الأولية.

- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين؛ للتحقق من صدقها.

- تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

- وضع قائمة مهارات التدريس الواجب تلمينها لمعلمي المرحلة الثانوية في صورتها النهائية.

2- للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما أسس البرنامج القائم على التفكير المتشعب لتنمية

مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت؟، تم اتباع ما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير المتشعب.

- تحديد أسس البرنامج القائم على التفكير المتشعب، وتشمل الأسس: (الاجتماعية-النفسية-

المعرفية-اللغوية).

- تحديد الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج القائم على التفكير المتشعب؛ لتنمية مهارات تدريس

البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالكويت.

- تحديد المحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والتقنيات التربوية وأساليب التقويم المناسبة في ضوء

البرنامج القائم على التفكير المتشعب.

- إعداد البرنامج القائم على التفكير المتشعب بجلساته.

- إعداد دليل المتدرب في ضوء البرنامج القائم على التفكير المتشعب.

3- للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما فاعلية البرنامج القائم على التفكير المتشعب لتنمية

مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت؟، تم اتباع ما يلي:

- إعداد بطاقة ملاحظة؛ لملاحظة الأداء التدريسي في البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة

الثانوية في صورتها الأولية.

- عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صدقها.

- تعديل بطاقة الملاحظة في ضوء آراء المحكمين.

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

- التطبيق الاستطلاعي لبطاقة الملاحظة؛ حيث تم تطبيق البطاقة على مجموعة استطلاعية من معلمي اللغة العربية؛ لتأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، ووضعها في صورتها النهائية.
- اختيار مجموعة من معلمي اللغة العربية في دولة الكويت وتقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.
- تطبيق بطاقة الملاحظة بصورة فردية على معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة.
- رصد نتائج التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في الكويت.
- التدريس باستخدام البرنامج القائم على التفكير المتشعب.
- تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في الكويت تطبيقاً بعدياً.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
- عرض النتائج وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

### فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة لصالح التطبيق البعدي.

### الإطار النظري

أولاً تدريس مهارات البلاغة:

#### 1. مفهوم البلاغة:

عرّفها الخطيب القزويني، (2003، 20)، بأنها: مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته. وعرّفها فيصل الحاشدي، (2006، 7): أن يكون الكلام فصيحاً قوياً فنياً يترك في النفس أثراً خلاّباً، ويناسب الشخص والحال والزمان.

وعرّفها شافي المحبوب، (2010، 373)، بأنها: فن يُعنى بالتعبير عن المعاني والمشاعر بعبارات سليمة واضحة، تناسب المواقف التي تقال فيها، وتراعي مستوى المستمعين وتؤثر فيهم تأثيراً إيجابياً. وعرّفها عبدالحكيم نعناع، (2015، 9)، بأنها: تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة فصيحة تأسر النفس، وتثير الوجدان، مع ملاءمتها للموطن الذي تُقال فيه، وحال الأشخاص الذين يُخاطبون. وجزير بالذكر أن هناك من يفرق بين بلاغة الكلام، وبلاغة المتكلم، وبلاغة المتكلم فهي ملكة يُقدر بها على تأليف كلام بليغ، وقريب من هذا التعريف ما ذكر (السيد أحمد الهاشمي، 1999، 42) عند تعريفه بلاغة المتكلم، بأنها: ملكة في النفس يقدر صاحبها بها على تأليف كلام بليغ مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته في معنى قصده.

ويعرف الباحث مهارات تدريس البلاغة إجرائياً، بأنها: مجموعة من السلوكيات والإجراءات التدريسية المرتبطة بتخطيط درس البلاغة، وتنفيذه، وتقييمه، والتي يقوم بها معلمو اللغة العربية وفق خطوات محددة ومنظمة.

## 2. فنون البلاغة:

علوم البلاغة عند العلماء ثلاثة علوم في البيان والمعاني والبديع، إلا أن (الخطيب القزويني، 2003، 22) أشار إلى أن كثيراً من الناس يطلقون على علوم البلاغة جميعاً (علم البيان)، وبعضهم يسمي علم المعاني باسمه، ويسمون علم البيان وعلم البديع بعلم البيان.

وفيما يلي تعريف لعلوم البلاغة الثلاثة علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع.

أ- علم البيان: هو علم يبحث عن شكل الألفاظ من حيث تبيينها للمعاني (أحمد قلاش، 1995، 10)، كما أنه معرفة إيراد المعنى الواحد بطرائق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة وبالانقصاص؛ ليحترز عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه (بدر الدين بن مالك الدشقي (الشهير بابن الناظم)، 2001، 659)، وهو علم يُعرف به: إيراد المعنى الواحد بطرائق مختلفة في وضوح الدلالة عليه (الخطيب القزويني محمد، 2003، 163)، وعلم البيان يندرج تحته (التشبيه، والاستعارة، والمجاز المرسل، والكنائية)، ومثال على الاستعارة: معرفة الفارق في معنى كلمة أسد في الجملتين: (الأسد يحب اللحم)، (الأسد يذاكر دروسه).

أ- علم المعاني: علم يُعرف به: مدى مطابقة الكلام ما يطلبه الحال من عدمه (أحمد قلاش، 1995، 9)، كما أنه تتبع خواص تراكيب الكلام وقيود دلالاته ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما تقتضيه الحال ذكره (بدر الدين بن مالك الدشقي (الشهير بابن الناظم)، 2001، 100)، وهو أيضاً علم يُعرف به: أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال (الخطيب القزويني محمد، 2003، 23)، مثل معرفة الفارق الأسلوبية بين الجملتين: (الأمر لله)، (الله الأمر).

ب- علم البديع: علم يهتم بتحسين اللفظ وتزيينه (أحمد قلاش، 1995، 10)، ويُعرف به: وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة (الخطيب القزويني محمد، 2003، 255)، مثل معرفة الفارق بين كلمتي "ذهب" في الجملة: (الوقت من ذهب وقد ذهب).

### 3. اتجاهات البلاغة الجديدة:

#### أ- الاتجاه اللساني:

تأسست البلاغة الجديدة بين سنوات الخمسين والستين من القرن العشرين، وكانت تعنى بالصور البلاغية والبحث في أدبية النصوص والخطابات في ضوء الشعرية والبنوية؛ حيث تحتل الصور البلاغية مكانة مهمة في هذه الدراسات؛ لأنها جوهر الأدب وبؤرته الفنية والجمالية، كما أن الأدب فن تصويري يسخر الصورة للتبليغ والتوصيل والتأثير على المتلقي (جميل حمداوي، 2014، 70-71).

وقد ظهرت اللسانيات البنوية؛ نظراً لتظافر عدة تيارات من الشكلانية الروسية ومدرسة براغ والأنثروبولوجيا، والبنوية نظرية نقدية اتخذت من اللغة أساساً لها في البروز على الساحة النقدية، وتتصف البنية حسب بياجيه بالشمولية (اتساق وتناسق البنية داخلياً) والتحول (تؤثر وتتأثر) وذاتية الانضباط (لا تعتمد على مرجع خارجي) (ميجان الرويلي، وسعد البازغي، 2007، 71).

ويفرق ياكوبسون بين الشعر والشعرية (رومان ياكوبسون، 1988، 78)؛ فالأول فن مثل فنون النثر، أما الشعرية فتعنى الأدبية وموضوعها الأدب، والشعرية متصلة بجذرها اللساني، فهي بنية نصية بإمكانها تحقيق المعاني والانزياحات، واكتسبت الشعرية قيمها من الدراسات اللسانية خاصة التحليل البنوي والتحليل الأسلوبي، فالشعرية هي الأدبية موضوعها علم الأدب الذي يعنى بآليات الصياغة والتركيب بكل ما يجعل من كلام ما عملاً أدبياً، يقول جاكوبسون إن اللسانيات هي: «العلم الذي يشمل كل الأنساق والبنى اللفظية، ولكي تستوعب مختلف البنيات كان لزاماً عليها ألا تختزل في الجملة أو ان تكون مرادفة للنحو فهي لسانيات الخطاب أو لسانيات فعل القول"، فالشعرية هي الدراسة اللسانية للوظيفة الشعرية في سياق رسالة لسانية وتحكمه دون أن تثير انتباهنا.

ولكل عنصر من هذا العناصر دور في توجيه الخطاب، فإذا ارتكز الخطاب على المرسل وعبر عن مواطنه تولدت الوظيفة الانفعالية، وإذا تركز الخطاب على المرسل إليه أصبحت الوظيفة تأثيرية وإذا تمحور الخطاب على السياق فتصبح الوظيفة مرجعية معرفية، أما إذا كان التركيز على قناة الاتصال فتصبح الوظيفة تبهية، وحين يركز الخطاب على سنن اللغة فالوظيفة هنا ما وراء لغوية (ميتا لسانية) أي الوظيفة التفسيرية الشارحة، وإن تركيز الخطاب على الرسالة نفسها يعطيها وظيفة شعرية جمالية، يقول جاكوبسون لا يمكن

للتحليل اللساني للشعر أن يقتصر على الوظيفة الشعرية فخصوصيات الأجناس المختلفة تستلزم مساهمة الوظائف الأخرى بجانب الوظيفة الشعرية المهيمنة وذلك في نظام هرمي متنوع (رومان ياكوبسون ، 1988 ، 72)، وفي دراسة جاكوبسون للصور البلاغية حاول تفسير قدرة المتكلم اللغوية في بعديها الحقيقي والمجازي؛ إذ يتصور الاستعارة منطلقاً من مبدأ (التركيب والاستبدال):

- **المحور التركيبي:** وهو عملية إنتاج اللغة يقوم على مجموعة من العلاقات التأليفية تعقد بين وحدات لغوية تنتمي إلى مستوى واحد تكون متقاربة ضمن ملفوظ معين محكومة بعلاقات نظامية ذات منحنى زمني خطي يقبله النظام التجريدي للغة المتكلم بها (عبدالعزیز الحويدق، 2004، 226).

- **المحور الاستبدالي:** يمكن لوحدة لغوية من الوحدات أن تقوم مقام أخرى في جملة ما إذ يمكن لكلمة التين أو العنب أن تعوض كلمة البرتقال في جملة (أكل الولد البرتقال) دون أن يحدث خللاً في المعنى لعدم وجود خرق القيد الانتقائي (قابلية للأكل) المنسجم مع مقتضيات الفعل (أكل) فالقول يخضع لعمليتين، هما:

- **الانتقاء:** أي إمكانية قيام المتكلم باختيار الكلمة التي يراها مناسبة تبعاً لمقصديته وغاياته التواصلية في ظل اشتراك كلمة مع كلمات أخرى في سمات دلالية معينة.

- **التنسيق:** أي قيام المتكلم بعملية ترتيب الكلمات وفق قواعد اللغة التجريدية التي ينتمي إليها.

إن الصور البلاغية عند جاكوبسون وخاصة الاستعارة والمجاز يفسران اعتماداً على هذين المبدأين اللسانيين بحيث لا يفهم المجاز إلا في إطار المحور التألفي بينما الاستعارة لا تفهم إلا في ضوء المحور الاستبدالي (عبدالعزیز الحويدق، 2004، 227).

#### ب- الاتجاه الأسلوبي (البلاغة هي الأسلوب):

الأسلوب هو اختيار لغوي من بين بدائل متعددة إذا إن هذا الاختيار سرعان ما يحمل طابع صاحبه ويشي بشخصيته ويشير إلى خواصه، فالأسلوبية هي دراسة الأسلوب دراسة علمية في مختلف مستوياته الصوتية والدلالية والتركيبية، وتهتم باكتشاف خصائص الأسلوب الأدبي وغير الأدبي وتحديد مواصفاته المتفرقة ومقوماته الفنية والوجدانية، رصد الصور البلاغية، والعناية باللفظ والمعنى... (جميل حمداوي، 2014، 70-71).

#### ج- الاتجاه الحجاجي (بلاغة الحجاج):

البلاغة الجديدة عند بيرلمان: حجاجية بامتياز، ذلك أن هدفها الوحيد هو: الإقناع والتأثير، فنظرية الحجاج البلاغي ترى أن الحجاج هو: البلاغة، أما ما ليس حجاجاً فهو إما سفسطة أو برهان، وحاول بيرلمان وضع منطوق للقيم (مثل العادل الجميل النافع)، وعرض في مقدمة كتابه إمبراطورية البلاغة قصة لقاءه بالبلاغة ذلك العلم الذي عالج، مسألة القيم بكفاءة تثير الإعجاب (محمد العمري، 2013، 74).

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

ومن خلال "مصنف في الحجاج أو البلاغة الجديدة تجد أن بيرلمان Perelman، وتيتكا Tyteca لا يعدان الحجاج تلاعباً بعقل المخاطب؛ بل يؤكدان أنّ موضوع الحجاج هو شأنها أن تؤدي بالأذهان إلى التسليم بما يعرض عليها من أطروحات، وأن تزيد في درجة ذلك التسليم (محمد سالم محمد الأمين الطلبة، 2008، 107).

#### د- الاتجاه السيميائي:

يتجسد البحث عن بلاغة لكل البلاغة تجمع بين المكون الشعري الإمتاعى والتداولي الخطابى الإقناعى، وتتجاوز اللغة الطبيعية إلى علم العلامات، بلاغة تقع عند تقاطع أجناس القول وأشكال التواصل رائدها التأثير والتفعيل (محمد العمري، 2013، 75).

ويأخذ هنريش بليث على الاتجاه الأسلوبى (الشعرية) إهمال البعد التداولي؛ حيث يستند في أساسه النظري إلى منزع سيميائي ينطلق من المقام التواصلى، ويراعى ثلاثة أبعاد، هي: التركيب والدلالة والتداول، ويرى هنريش بليث: أن الوظيفة الشعرية لا تلغى الوظائف الأخرى، بل تكتفى بالهيمنة عليها، والواقع أن النص الشعري يحتوي أيضاً على عناصر إقناعية وعناصر إخبارية (محمد العمري، 2013، 75).

#### هـ- الاتجاه التداولي (البلاغة هي التداولية):

التداولية علم يدرس العلاقة بين بنية النص وعناصر الموقف التواصلى المرتبطة به بشكل منظم وهذا ما كان يسمى في البلاغة القديمة بمقتضى الحال (صلاح فضل، 1992، 21)، طورت التداولية اتجاهاتها خاصة اللسانية والبلاغية.

فالبلاغة وثيقة الصلة بالتداولية كونها تشترك معها في الاهتمام بفن الإقناع والتأثير، وتدرسان كل ما له علاقة باستعمال اللغة في التواصل بقصد التبليغ، وتعديل رأي المتلقي، ويقول هنريش بليث: إن توجه البلاغة نحو الأثر التداولي، يظهر تميزها، منذ القدم بين ثلاثة أنماط أساسية من المقصدية واحد منها فكرى، واثنان عاطفيان، أحدهما: معتدل، والثاني: عنيف (هنريش بليث، د.ت، 25).

#### أسس تدريس البلاغة:

لتدريس البلاغة مجموعة من الأسس، وهي كما يلي (عبدالمجيد عيساني، 2010، 9-15):

أ- اختيار المحتوى: المادة اللغوية أكبر من أن تتعلم كلها، ولا يمكن الإحاطة بها، لذلك من المطلوب أن تحقق كل فئة تعليمية ما يناسبها من مادة تعليمية، وهذا ما يدفع المعلم إلى التفكير بجدية في الألفاظ والتراكيب الملائمة للطالب.

ب- عرض المادة اللغوية: عرض المادة اللغوية يؤدي دورًا مهمًا في نجاح العملية التعليمية بحيث يتوقف ذلك على كفاءة المعلم المتمكن من المادة اللغوية، لذلك فعرض المادة يتوقف على أمرين اثنين، هما:

- كفاءة المعلم: إن كفاءة المعلم هي التي تتحكم في الاستفادة التي تعود على الطالب، فعند وضع العوامل المساعدة في تحقيق الأهداف في يد معلم غير كفاء؛ يكون المعلم ذاته عقبة في طريق تحقيق الهدف المنشود من تدريس البلاغة.

الوسائل الممكنة التي تعين المعلم، وتسهل عليه القيام بالمطلوب.

ج- التدرج: التدرج في عملية التعليم عملية آلية لا يمكن لمعلم أن يقفز عليها مهما كان عبقرياً، ولذلك يجب عليه أن يراعي البدء بالسهل قبل الصعب؛ بحيث تفتح شهية الدارس للمسائل السهلة التي يمكن استيعابها ببساطة، ثم المرور إلى غيرها مما يصعب عليه فهمها أو إدراكها.

د- التدريس المستمر: هو عملية تثبيت ما تعلموه في الذاكرة البشرية، أو هو عملية المحافظة على المعلومات في الذهن لاسترجاعها عند الحاجة.

هـ- التقويم:

إن التقويم عملية مهمة نقوم بها لتحديد النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج أو جزء محدد منه، أو هو مجموعة الإجراءات والعمليات المستعملة من طرف شخص (خالد البصيص، 2005، 194).

#### 4. أهمية تدريس البلاغة:

يرى الرافي صاحب كتاب «إعجاز القرآن والبلاغة النبوية» والذي يعد من أوائل المعاصرين الذين دافعوا عن لغة القرآن وبلاغته أن أهم ثمار دراسة البلاغة، هي ترسيخ الإيمان ببلاغة القرآن وإعجازه وتفوقه، حين رد على الذين يتحاملون على القرآن؛ بسبب جهلهم باللغة وأسرار البيان (مصطفى صادق الرافعي، 2003، 9).

وتتمثل أهمية البلاغة فيما يلي: تذوق الأدب وفهمه فهمًا دقيقًا، لا يقف عند تصور المعنى العام للنص الأدبي، بل يتجاوزه إلى معرفة الخصائص والمزايا الفنية للنص، وتبين نواحي الجمال الفني في الأدب، وكشف أسرار هذا الجمال، ومصدر تأثيره في النفس، وفهم ما يدل عليه النص من ضروب المهارة الفنية للأديب (محمد أبحير، 2018، 29-49).

وترى فايضة عبدالرحمن، (2015، 535) أن البلاغة تحقق للطالب عدة غايات، منها: مساعدة الطلاب على فهم الأدب، وتدريبهم على أسس بلاغة الكلام، وجودة الأسلوب، وتمكينهم من تحصيل المتعة والإعجاب بما يقرؤون من الآثار الأدبية الراقية، ومساعدة الطلاب في محاكاة الأنماط البلاغية التي تتال إعجابهم. وتساعد البلاغة على فهم النصوص الأدبية وتدوقها، من خلال تحليل النص الأدبي بلاغياً، والوقوف على العلاقات بين أجزائه وفهم دلالات مفرداته، وتدوق صورته، وإدراك خبايا النص الأدبي، كما تظهر همسات النفس، والإعلان عن مواطن الحسن والبيان (عبدالفتاح البجة، 2005، 380).

وأشار «أبو هلال العسكري» إلى أهمية البلاغة بقوله: «إن أحق العلوم بالتعلم وأولها بالحفظ علم البلاغة، ومعرفة الفصاحة الذي يعرف به إعجاز كتاب الله تعالى؛ فالإنسان إذا أغفل علم البلاغة وأخل بمعرفة الفصاحة، لم يقع علمه بإعجاز القرآن من جهة ما خصه الله به من حسن التأليف وبراعة التركيب»، وتحدث «الجاحظ» غير مرة عن البلاغة إلا أنه قال: لا يكون الكلام بمستحق اسم بلاغة حتى يسابق معناه لفظه، فلا يكون لفظه إلى سمعك أسبق من معناه إلى قلبك». وعليه فالبلاغة عنصر أصيل في الدراسات الأدبية فهي تلتقي مع الأدب في الأهداف والغايات المرسومة. وعلى الطلاب في المرحلة الثانوية أن يدركوا أن البلاغة ليست قوانين وقواعد بل هي إشارات إلى ألوان التعبير الأدبي يستسيغه الذوق وتميل إليه النفس، فالأدب منهل تنهل البلاغة منه، وهي قوامه وعنصر تكوينه، وإن امتلاك الطلاب لناحية التدوق الفني في دروسهم البلاغية لا يقاس بكثرة ما عرفوه من مصطلحات البلاغة، وإنما يُقاس بمقدار ما مهروا فيه من حذق فني في الاهتمام إلى الألوان البلاغية في النصوص الأدبية المختلفة (سعاد عبدالكريم الوائلي، 2004، 47).

## 5. مهارات تدريس البلاغة:

تتعدد مهارات التدريس حسب هدف كل منها، فهناك مهارات التدريس الخاصة بأداء المعلم النظري التخطيطي قبل دخوله الفصل الدراسي، وهناك مهارات التدريس الأدائية والتي تتضح من خلالها سلوكيات المعلم في أثناء التدريس، وهناك مهارات التقويم التي يتم من خلالها تقييم المعلم الذاتي لأدائه السابق وتعرفها في المواقف الجديدة (مليكة سنتي، 2023، 170).

وبالرجوع إلى بعض الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة: كدراسة محمد أحمد عيسى (2012، 110)، ودراسة محمد العمري (2012، 36) ودراسة أحمد راجع (2017، 44)، ودراسة محمد أبجير (2018، 29-49)، يتضح أن مهارات تدريس البلاغة تتمثل في مهارات مرتبطة بالتخطيط، وأخرى مرتبطة بالتنفيذ، وأخرى مرتبطة بالتقويم، وتشمل هذه المهارات ما يلي:

(أ) تنمية مهارات التخطيط لدروس البلاغة، وتشمل ما يلي:

- تنمية مهارات تحليل محتوى درس البلاغة.
- تنمية مهارات صياغة الأهداف السلوكية لدرس البلاغة.
- تنمية مهارات تحديد الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس البلاغة.
- تنمية مهارات تحديد الأنشطة التعليمية واستخدامها في تدريس البلاغة..
- (ب) تنمية مهارات تنفيذ درس البلاغة، وتشمل ما يلي:**
- تنمية مهارات التمهيد لدروس البلاغة.
- تنمية مهارات الحوار والمناقشة والتحليل البلاغي وطرح الأسئلة في دروس البلاغة.
- تنمية مهارات استخدام بعض الإستراتيجيات الحديثة في تدريس البلاغة، وإعداد دروس نموذجية في ضوءها.

- (ج) تنمية مهارات التطبيق والتقويم في دروس البلاغة، وتشمل ما يلي:**
- تنمية مهارات تصميم التطبيقات البلاغية والاختبارات بأنواعها: الشفوية، والمقالية، والموضوعية في التدريب على المهارات البلاغية وتقويمها.
- التدريب على تصميم دروس بلاغية وفق خطوات تدريس البلاغة القائمة على الحوار والمناقشة، وبعض الإستراتيجيات الحديثة في تدريس البلاغة.
- 6. الإستراتيجيات المناسبة لتنمية مهارات تدريس البلاغة:**

أكدت بعض الدراسات أهمية تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى المعلمين عن طريق الإستراتيجيات المناسبة، وفيما يلي سيتم عرض هذه الإستراتيجيات:

#### **(أ) إستراتيجية التعليم المبرمج:**

يُعرف التعليم المبرمج، بأنه: طريقة من طرق التعليم الفردي يمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه ذاتياً بواسطة برنامج مُعد بأسلوب خاص، يسمح بتقسيم المعلومات إلى أجزاء صغيرة وترتيبها ترتيباً منطقيًا وسلوكيًا بحيث يستجيب لها الطالب تدريجيًا، ويتأكد قدر من صحة استجابته حتى يصل في النهاية إلى السلوك النهائي المرغوب (حسن الفاتح الحسين محمد، 2007).

#### **خطوات إستراتيجية التعلم المبرمج (سعيد غني نوري، 2019، 259-274):**

- يمكن تحديد خطوات إستراتيجية التعلم المبرمج فيما يلي:
- تحديد الأهداف والمهارات والمعلومات التي ينبغي أن يتقنها الطالب.
- صياغة المادة التعليمية في البرنامج كما يلي:
- مقدمة أو تمهيد للمعلومات الدراسية .

- تعليم: أي أن يحتوي الإطار على معلومات جديدة.
- تعريف: أي أن يكون الإطار تحديداً أو تعريفياً لمفهوم معين.
- اختبار: أن يكون الإطار اختباراً للمعلومات التي وردت في إطارات سابقة.
- مراجعة: أن يكون الإطار مراجعة للمعلومات أكثر من إطار واحد.
- تقسيم المادة الدراسية موضوع الدرس إلى وحدات صغيرة تسمى كل واحد منها بنداً أو إطاراً، ويشترط في الإطار أن تتوافر فيه ثلاثة أمور، هي:
- المعلومات أو المحفز.
- الاستجابة.
- التغذية الراجعة.
- تنظيم الإطارات في تسلسل مُتدرج من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول.
- أن يرتبط الإطار بالإطار السابق ويمهد لإطار لاحق.
- تثبت مجموعة من التعليمات أو الإرشادات قبل بدء الطالب بالإجابة عن الإطارات وتوضيح كيفية السير في البرنامج.

ومن الدراسات التي وظفت إستراتيجية التعليم المبرمج في تدريس البلاغة دراسة (حسن الفاتح الحسين، 2007، 43)، والتي توصلت إلى أن التعليم المبرمج يساعد في تحقيق أغراض البلاغة، ويعمل على إصلاح الكثير من عيوب المنهج، ويعمل على معالجة الفروق الفردية بين الطلاب، كما أوصت بضرورة إنشاء وحدة مختصة بالتعليم المبرمج بوزارة التربية والتعليم.

#### (ب) إستراتيجية خرائط المفاهيم:

تُعرف إستراتيجية خرائط المفاهيم، بأنها: أسلوب تعليم وتعلم في شكل بنية هرمية تأخذ فيها المفاهيم البلاغية الأكثر شمولية، وتنتهي بالمفاهيم البلاغية الأكثر تحديداً عند قاعدتها مع وجود الروابط بين المفاهيم (محمد خلف حسن، 2013، 154).

#### خطوات إعداد خرائط المفاهيم:

- هناك خطوات ينبغي مراعاتها عند إعداد خرائط المفاهيم يمكن عرضها كالآتي:
- اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم المطلوب إعداد خريطة مفاهيمية لها ويفضل أن تكون قصيرة.
- تحديد الصفات والخصائص الأساسية للمفاهيم العلمية.

- ترتيب المفاهيم ترتيبًا تنازليًا فالمفاهيم العامة والأكثر شمولًا في قمة الخريطة ثم التدرج إلى المفاهيم الأقل.
- تحديد العلاقات بين المفاهيم مع ربطها ببعض بخطوط ربط وكتابة كلمات فوق خطوط الربط لتدل على نوع العلاقة بين المفهومين.
- مراجعة الخريطة؛ للتأكد من دقة التسلسل وصحة العلاقات للوصول إلى الصورة النهائية.

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة إستراتيجية كل من: (محمد خلف حسن، 2013)، ودراسة (جوخة الشماخي، 2007) والتي توصلت كل منها إلى فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة، ودراسة دراسة (محمود مسلم قرمان، 2014) والذي استخدم إستراتيجية خرائط المفاهيم، وتوصلت إلى فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل البلاغة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة.

### ج) إستراتيجية فكر زوج شارك:

تُعرف إستراتيجية فكر زوج شارك: هي إحدى إستراتيجيات التعلم النشط، وتمر هذه الإستراتيجية بثلاث خطوات: خطوات التفكير والمزاوجة، والمشاركة، وتبدأ بأن يطرح المعلم سؤالاً، ويطلب من الطلاب أن يفكروا فيه فدياً لوقت محدود. ثم يعملوا ثنائياً ليناقدوا وتبادلوا الآراء والأفكار، ثم يشاركوا الفصل بأكمله في أفكارهم التي توصلوا إليها؛ حتى يجدوا حلاً للسؤال المطروح (حمزة محمد علي، 2023).

### خطوات إستراتيجية فكر زوج شارك (وليم عبيد، 2015، 51):

- التفكير فكر: وفيها يطرح المعلم سؤالاً على الطلاب مرتبط بما تم شرحه في الدرس، ومن ثم يعطيهم وقتاً؛ للتفكير الصامت حول السؤال المطروح، والمطلوب من كل طالب في هذا الوقت التركيز والتفكير بهدوء، ثم تسجيل الإجابات والملاحظات في الورقة المحددة لتحديد الأفكار. ويجب على المعلم في هذه المرحلة تجنب الأسئلة ذات الإجابات المحددة بنعم أو لا. وتستغرق هذه الخطوات دقيقة واحدة فقط.
- المزاوجة (زوج): وفيها يقسم الطلاب إلى أزواج، ومن ثم يتجه كل زميل إلى شريكه لتقاسم أفكارهم. في هذا الوقت يأخذ الطلاب أدوارهم في مشاركة الأفكار، ويقارنون أفكارهم ويكونون إجابة واحدة، ويجب أن تكون هذه الإجابة هي الإجابة الأكثر إقناعاً. وفي هذه الأثناء ينتقل المعلم في غرفة الصف أو بيئة التعلم التشاركي عبر الويب؛ لتوجيه الطلاب ومتابعتهم، وتستغرق هذه الخطوات من (3-5) دقائق فقط.
- المشاركة (شارك): في هذه الخطوة يطلب المعلم من الأزواج التعبير لفظياً ومشاركة الأفكار التي توصلوا إليها مع زملائهم في الصف؛ حيث تنتقل الممارسات الفعالة من زوج إلى زوج حتى يتاح لربعمهم أو نصفهم عرض ما فكروا فيه وما توصلوا إليه بحسب الوقت المتاح. وفي هذه الأثناء يقوم المعلم بتدوين

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

إجابات الطلاب على السبورة (أو على أحد أدوات بيئة التعلم التشاركي عبر الويب؛ لتكون واضحة لدى الطلاب، وليتعرفوا الإجابات الصحيحة، وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتقويم الطلاب باستخدام المناقشات والاختيارات القصيرة، ومن الدراسات التي استخدمت إستراتيجية فكر زوج شارك في تدريس البلاغة دراسة (مرتضى عباس الغانمي، 2014) والتي توصلت إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا البلاغة بإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا البلاغة بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البلاغة بفرق ذي دلالة إحصائية.

#### د) إستراتيجية الاستقصاء الحر:

يُعرف الاستقصاء الحر، بأنه: إستراتيجية يخطط فيها المعلم لمجموعة من التوجهات والأهداف التي ترشد الطلاب، وتساعدهم على التعلم، وهذه التوجهات تتجدد وتتطور بصورة مستمرة تبعاً للأسئلة التي يطرحها الطلاب على المعلم خلال الدرس (مصطفى إسماعيل عبدالله، علي حسن أحمد، 2022، 548).

#### خطوات الاستقصاء الحر:

- يمر الاستقصاء الحر بمجموعة من الخطوات، تتمثل فيما يلي:
- الخطوة الأولى: يقوم المعلم في هذه المرحلة بعرض موضوع الاستقصاء في صورة مشكلة أو موقف تعليمي.
  - الخطوة الثانية: تقوم كل مجموعة من الطلاب باستعراض المشكلة أو الموقف التعليمي الذي عرضه المعلم ودراسته من جوانبه كافة.
  - الخطوة الثالثة: يقوم الطلاب في هذه المرحلة بمناقشة الطريقة أو الطرائق المُثلى للوصول إلى إجابات عن أسئلتهم الاستقصائية.
  - الخطوة الرابعة: يقوم الطلاب في هذه المرحلة بالشروع في تنفيذ التصميم الذي وضعوه سابقاً والخروج بنتائج تساعد في الوصول إلى حلول للأسئلة الاستقصائية التي وضعوها.
  - الخطوة الخامسة: يقوم الطلاب في هذه المرحلة بترتيب النتائج والبيانات التي توصلوا لها وتفسيرها.
  - الخطوة السادسة: يقوم الطلاب في هذه المرحلة بتقييم النتائج التي توصلوا إليها.
- ومن الدراسات التي استخدمت إستراتيجية الاستقصاء الحر في تدريس البلاغة دراسة (أحمد ياسين الخالدي، 2013)، وقد توصلت إلى فاعلية إستراتيجية الاستقصاء الحر في تدريس البلاغة وتنمية في التفكير النقدي واستيعاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

## 7. تقويم تدريس البلاغة:

إن أساليب التقويم في البلاغة العربية تقتصر إلى الأسئلة الموضوعية التي تنمي مهارات التفكير، والأسئلة المقالية التي يجب تدريب الطلاب من خلالها على مناقشة المشكلات؛ لذا يجب تطوير أساليب تقويم البلاغة والاهتمام بالمستويات العليا للتفكير؛ حتى تكون قادرة على كشف كيفية مسار تعليم البلاغة، بصورة مستمرة وشاملة (محمد أحمد كامل، 2013، 1033).

إن تقويم مهارات تدريس البلاغة لدى المعلم يتم من خلال بطاقات ملاحظة للأداء التدريسي مثلما ذكر صلاح أحمد الناقية، (2009، 349-384) من خلال بطاقة الملاحظة؛ حيث لابد أن تحتوي بطاقة الملاحظة على ستة أبعاد رئيسية، وهي: (إعداد الدرس كتابياً، تفعيل محتوى الدرس، طرائق وأساليب تقديم الدرس، إدارة الصف وإجراءات ضبط الطلاب، تقويم فهم الطلاب أثناء الدرس، العلاقات الإنسانية مع الطلاب)، واحتوت على ثلاث وخمسين عبارة فرعية، كما احتوت بطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة التي صممها محمد أحمد عيسى (2012، 501) على ثلاث مهارات رئيسية، هي: (التخطيط لدرس البلاغة، تنفيذ درس البلاغة، تقويم درس البلاغة)، كما احتوت على خمسين مهارة فرعية.

كما يتم تقويم مهارات البلاغة لدى الطالب من خلال الاختبارات المقالية والموضوعية التي تقيس مهارات التدوق الأدبي، مثل: الاختبار الذي صممه محمد هادي العجمي (2020) عكس مهارات البلاغة التي تعلمها الطلاب.

## ثانياً مفهوم التفكير المتشعب "Neural Branching Thinking (N B T):

عُرف، بأنه: نوع من التفكير يكون على الطالب فيه الانطلاق بتفكيره إلى آفاق غير محددة خاصة حينما يُطلب منه أن يقدم تعليلاً أو أسباباً معينة لظاهرة ما، وهو بذلك يتيح للطالب فرص الانطلاق بتفكيره في مسارات غير عادية تساعده على التوصل إلى مظاهر إبداعية وأشكال جديدة من الفكر (مجدى عزيز إبراهيم، 2009، 442) وهو التفكير الذي يتضمن إنتاج عدد من الحلول والاستجابات المختلفة دون تقييد لتفكير الفرد بقواعد محددة سابقاً (عدنان العتوم، وعد الناصر الجراح، وموفق بشارة) (2011، 29).

ويُعرّف، بأنه: نوع من التفكير المرن يؤدي التدريب عليه وممارسته إلى توليد الأفكار، والاستجابات المختلفة لموقف أو مشكلة ما، وتهيئة المخ للتعلم، وإدراك العلاقات بين الأفكار، ومعالجة المشكلات والأحداث بصورة متكررة (محمد عبدالمنعم شحاتة، 2013، 13).

ويُعرّف، بأنه: "التفكير الذي يتيح الفرصة للطلاب لاستخدام عقولهم في اتجاهات متشعبة لإيجاد إجابات مختلفة للأسئلة المطروحة (عبدالناصر الجراح، عدنان العتوم، 2007، 232)، وعرفته ريم عبد العظيم

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

(2009، 72) بأنه: "نمط من أنماط التفكير يؤدي إلى انطلاق التفكير في اتجاهات متعددة، ويزيد مهارات الفرد في إصدار الاستجابات الإبداعية. ويُعرف الباحث التفكير المتشعب إجرائياً، بأنه: عملية عقلية تساعد على انطلاق تفكير معلمي اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت إلى اتجاهات متعددة متشعبة، لإيجاد طرائق مختلفة لتدريس مادة البلاغة.

### 1. الأسس الفلسفية التي يقوم عليها التفكير المتشعب:

ظهر التفكير المتشعب نتيجة جهود عدة سواء تلك التي تمثلت في الأبحاث التي أجريت على الدماغ والتي قام بها علماء التشريح، وعلم النفس الفسيولوجي وعلم النفس العصبي، وعلم النفس المعرفي، أو تلك التي نادي بها المختصون في المناهج وطرائق التدريس التي ترى ضرورة تنمية مهارات تفكير الطلاب في أثناء تعلمهم، بصرف النظر عن الطريقة التي تُستخدم في ذلك.

ويستند التفكير المتشعب إلى: نظرية جيلفورد عن التحليل العاملي للإبداع، ونظرية جان بياجيه عن النمو المعرفي العقلي، ونظريات الدماغ ومن أهمها "نظرية نصفي الدماغ، ونموذج هيرمان للمخ الكامل Whole Brain Model، ونظرية التعلم المستند إلى الدماغ (Bram Based Learne) لريناتي كين وجيفري كين (Renate Caine and Geoffrey Caine)، ونظريات الذكاء المعاصرة والتي من أهمها نظرية الذكاءات المتعددة لجارنر".

ويستند التفكير المتشعب إلى فلسفة العديد من نظريات الدماغ، وفيها نظرية النصفين الكرويين للدماغ، ونظرية الدماغ الكلي والتعلم المستند إلى الدماغ (محمد نوفل، 2008، ص92)، ومحمود بدر، (2005، 109).

ويعرف (ديفيد سوسا، 2009، 38) المخ cerebrum، بأنه: "عبارة عن كتلة هلامية طرية تمثل 80% من وزن الدماغ وبه كثير من التجاعيد والشقوق fissures، ومن أبرز الشقوق شق كبير يقسم المخ إلى نصفين من الأمام إلى الخلف ويسمى نصفي المخ ويتصل نصف المخ الأيمن بالنصف الأيسر عن طريق خلايا عصبية" نسيج عصبي" يعرف باسم الجسم الثقني corpus callosum، ويستخدم نصف المخ هنا الجزء السميك للتواصل بينهما وتنظيم الأنشطة التي يقوم بها المخ مثل التفكير والكلام وحركة العضلات، وغالباً ما يُشار إلى هذه القشرة باسم المادة السجابية في المخ، أما الخلايا العصبية الموجودة في قشرة المخ الدقيقة فتكون مجموعة من الأعمدة التي تمتد فروعها لأسفل خلال الطبقة القشرية في صورة شبكة سميكة "المادة البيضاء".

وتُعد نظرية التعلم القائم على المخ Brain Based learning إحدى النظريات المفسرة لكيفية تعلم المخ البشري والتي أوصت بثني عشر مبدأ كأساس لتهيئة المخ للتعلم، ونتيجة للاهتمام المتزايد من علماء الأعصاب وعلماء النفس بدراسة المخ البشري من حيث: ماهيته وكيفية عمله نتجت مجموعة من النظريات المفسرة لعمل المخ، وعرفت بنظريات المخ brain theories، ومن هذه النظريات نظرية هب (1949)، ونظرية لوريا (1973)، ونظرية المخ الثلاثي (1952) ونظرية النصفين الكرويين (1975)، ونظرية المخ الكلي، ونظرية التعلم القائم على المخ، وقد تناولت بعض الدراسات هذه المجالات مثل: دراسة (2008 Jensen, )؛ حيث أوضحت كيف يفهم المخ، وكيف يتعلم أي فرد، وأفضل السبل للتدريس، وكيفية التعاون البيولوجي وعلم الإدراك؛ لتدعيم التعلم بالنسبة للتطبيق المباشر، ودراسة (Bello, 2007) التي أكدت فاعلية أثر تدريب المعلمين على إستراتيجية التعلم القائم على المخ لإكساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمدارس الخاصة بمهارات التفكير الرياضي إضافة إلى زيادة تحصيلهم في الرياضيات (حمدان محمد إسماعيل، 2010، 98-100).

وتعتمد إستراتيجيات التفكير المتشعب على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ، والتي تؤكد البحث عن الطرائق التي يتعلم فيها الدماغ بشكل أفضل، حيث تنقسم القشرة الدماغية إلى قسمين وهما: **النصف الأيمن**: وهو المسئول عن تنظيم عمل النصف الأيسر من جسم الإنسان وضبط أدائه، و**النصف الأيسر**: وهو المسئول عن تنظيم عمل النصف الأيمن من جسم الإنسان، وتنظيم أنماط التعلم التي تحتوي على التحليل، كما توجد وصلات عصبية بينهم، تربطهما ببعض حتى يعمل المخ ككل متكامل (Caviness, B.2000.p20).

وقد توصلت أبحاث الدماغ عن طريق مشاهدة المخ في أثناء عمله إلى نتائج كان من أبرزها ما يلي: الذكاء كقدرة حل المشكلات، فتقديم النتائج يحدث تغييراً فسيولوجياً حقيقياً في الدماغ نتيجة الاستجابة لمعطي حسي ومعالجته وتنظيمه بحيث لم تعد العوامل الوراثية محددا ثابتا للذكاء، وأن التعلم نتيجة نمو مادي في الدماغ، فالتحدث عن التعلم يعني التحدث عن فسيولوجية الدماغ وكيفية زيادة نموه المادي وبالتالي زيادة التعلم، ولدينا سبعة أنواع من الذكاءات عرفت حتى الآن يقوم فيها كل نوع بوظيفة من منطقة معينة (سوزان ج. كوفاليك، كارين د. أولسن، 2004، 3).

وتعمل إستراتيجيات التفكير المتشعب على إثارة وتحفيز تفكير الطلاب في اتجاهات مختلفة ومتنوعة، وتهيئ بيئة تعليمية ثرية ومناسبة تقوم على إيجابية الطالب، وهذا يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج (Alfrink, 2007).

ويختلف التفكير المتشعب عن أنواع التفكير المختلفة ففي الوقت الذي عُرف بأنه: نوع من التفكير يكون على الطالب فيه الانطلاق بتفكيره إلى آفاق غير محددة خاصة حينما يطلب منه أن يقدم تعليلاً أو

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

أسبابًا معينة لظاهرة ما وهو بذلك يتيح للمتعلم فرص الانطلاق بتفكيره في مسارات غير عادية تساعده على التوصل إلى مظاهر إبداعية وأشكال جديدة من الفكر (مجدي عزيز إبراهيم، 2009، 442)، وتجد أن التفكير التوليدي يُعرف، بأنه: القدرة التفكيرية التي تتوصل إلى أفكار جديدة من معلومات سابقة موجودة ولكن بعد إضافة ارتباطات وعلاقات جديدة إليها (إيمان حسين عصفور، 2022، 66-177)، أما التفكير الإبداعي فهو نوع من التفكير يتطلب توافر إمكانيات ومناخ اجتماعي ونفسي يحيط بالفرد فيتيح سلوكًا ذا مواصفات خاصة) حسن سيد شحاته، وزينب النجار، 2003، 124)، بينما التفكير الجانبي تفكير يتميز بالبحث والانطلاق بحرية في اتجاهات وزوايا متعددة بدلاً من السير في اتجاه واحد لحل مشكله ما أو توضيح موقف معين، ويركز على توليد الطرائق الجديدة لرؤية الأشياء لدى الطلاب، وإذا كان الإبداع طريقة استعمال عقولنا فيكون التفكير الجانبي خير وسيلة لاستعمال عقولنا، فهو أداة الإبداع (عبدالواحد حميد الكبيسي، 2013، 107).

أما عن المبادئ التي يركز عليها التفكير المتشعب، فقد أشار (Renate Caine Nummela and Geoffrey Caine (1990) إلى الدماغ إلى أن هناك اثني عشر مبدأً للتعلم المستند إلى الدماغ، هي:

- أ) يقوم المخ بعدة وظائف بصورة متوازنة.
- ب) يرتبط التعلم بوظائف الطالب (شخصية الطالب) كافة.
- ج) عملية البحث عن المعنى عملية فطرية.
- د) تحدث عملية البحث عن المعنى من خلال الأنماط، والمعنى أهم للدماغ من المعلومات.
- هـ) تُعد الانفعالات موجّهة وناقدة لـ "الأنماط".
- و) يقوم المخ بمعالجة الكليات والجزئيات بشكل متزامن.
- ز) يتضمن التعلم عملية تركيز الانتباه، والإدراك الجانبي.
- ح) يتضمن التعلم عملية الوعي واللاوعي.
- ط) يمتلك الإنسان نوعين من الذاكرة: الذاكرة المكانية، وذاكرة الحفظ الصم.

#### أهمية التفكير المتشعب:

تتعدد أهمية التفكير المتشعب لتضمن كل من المعلم والطالب والموقف التعليمي، وفيما يلي توضيح ذلك (وائل محمد عبدالله، 2009، 47-114):

أ- بالنسبة للمعلم: تضح أهمية التفكير المتشعب بالنسبة للمعلم فمن خلال الاطلاع فقد يساعده

على:

- التخطيط الجيد.
- تحصيل المعارف، والإلمام بالمهارات المتنوعة.
- تعديل مسارات تفكير الطلاب.
- توجيه طلابه التوجيه الصحيح.
- تتبع مسارات تفكير الطلاب.
- ابتكار عديد من الحلول المرحمة للمشكلات المفاجئة.
- تنمية مهارات التنظيم الذاتي.
- تنظيم ومراقبة تقدم طلابه في حلولهم للمشكلات.
- توفير النظرة الشمولية الكلية للمشكلة.
- زيادة إعمال العقل، والتفكير بطريقة علمية منظمة.
- تنمية مهارات التنظيم الذاتي، وتوظيف المعرفة لأداء المهمة العلمية، والضبط الإجرائي.
- ب- بالنسبة للطلاب: تضح أهمية التفكير المتشعب بالنسبة للطلاب؛ حيث يساعده على (وجدان رمضان محمد، 2017، 27):

- المشاركة الإيجابية له في مواقف التعلم؛ حيث تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية.
- توليد أفكار جديدة تعينه على التكيف مع التغيرات الحادثة حوله، وتساعده على الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى مرحلة توظيفها في استقصاء ومعالجة المشكلات الحقيقية، واكتساب مهارات حل المشكلات.
- شعور الطالب بمسئولية تعلمه؛ حيث يتوصل بنفسه للمعرفة مما يزيد ثقة الطالب بقدراته.
- تنمية القدرة على التفكير والابداع؛ حيث تساعد الطالب على توليد أفكار جديدة تعينه على التكيف مع التغيرات الحادثة حوله.
- الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى مرحلة توظيفها في استقصاء ومعالجة المشكلات الحقيقية.

**للموقف التعليمي التعليمي:** يكون الطالب أكثر فاعلية في معرفة الأساليب التي يمكن من خلالها تحفيز عمل الدماغ، وإحداث ترابطات وتشابكات طبيعية بين الخلايا العصبية، حيث إن عدد الخلايا العصبية في الدماغ لا يتغير تقريباً مع الزمن، ولكن ما يتغير هو كيفية تواصل وتلاحم هذه الخلايا، وتحديد إجراءات تصميم المناهج التعليمية بطريقة تتناسب مع طبيعة الطلاب باختلاف نمط تعلمهم والجانب النشط من الدماغ، واستثمار الطاقات الإبداعية لدى الطلاب (علي عبدالمحسن الحديبي، 2012، 1-104).

### خصائص التفكير المتشعب:

- من خصائص التفكير المتشعب، أنه ( كرسنتين تمبل (٢٠٠٢)، ومراد هارون سليمان الأغا (٢٠٠٩)، وميرفت محمد كمال آدم (2008)، ٨١ - ١٣٩:
- أ) تفكير متنوع ويصدر استجابات مختلفة لنفس الموضوع.
- ب) تفكير مرن يرتبط بعملية الإبداع.
- ج) نوع من التفكير غير تقليدي.
- د) يتطلب بيئة مناسبة وثرية وغنية بالمشيرات والأنشطة المحفزة.
- هـ) يُستدل عليه من خلال مرونة الفكر، وحدوث استجابات تباعدية غير نمطية
- و) يعتمد على فلسفة وفكر نظريات الدماغ، ومنها نظرية النصفين الكرويين للدماغ.
- ز) يتحكم كل نصف كروي من الدماغ في النصف العكسي من الجسم، أي أن النصف الأيمن من الدماغ يتحكم في وظائف النصف الأيسر من الجسم، كما يتحكم النصف الأيسر من الدماغ في وظائف النصف الأيمن من الجسم، بالإضافة إلى ذلك فإن كل نصف كروي من الدماغ مسئول عن أنواع مختلفة من الأفكار والوظائف ومعالجة المعلومات.
- ح) يساعد الطلاب ذا النمط الأيسر على تنظيم الأعمال وتخطيطها؛ بحيث يمكن الطالب من الاكتشاف المنظم المتدرج، عن طريق تذكر المعلومات بطريقة لفظية؛ لكي يجد الحقائق المعنية، ويرتب الأفكار في صورة خطية تمكنه من التوصل إلى استنتاجات لحل المشكلات بطريقة منطقية.
- ط) يساعد الطلاب ذا النمط الأيمن على الاستكشاف والإبداع عن طريق استرجاع المعلومات المكانية؛ لكي يحدد الأفكار العامة التي توضح العلاقات في صورة موجزة تساعده على إنتاج أفكار لحل المشكلات بطريقة حدسية، ومن ثم يستطيع ابتكار شيء ما.

### إستراتيجيات التفكير المتشعب:

يرى (Cardellichuo and Field, 1997.39- 42) أن إستراتيجيات التفكير المتشعب تعتمد على الأسئلة، وأنها قادرة على إحداث اللقاءات جديدة بين الخلايا العصبية؛ مما يدعم تشعب التفكير، والقدرة على التفكير في أكثر من اتجاه، وتضيف (ميرفت آدم، ٢٠٠٨، 81-139) أن الهدف من استخدام هذه الإستراتيجيات ليس مجرد طرح الأسئلة والاستماع إلى إجابات الطلاب، بل توظيف هذه الإجابات؛ لمساعدتهم

على التوصل بأنفسهم إلى المطلوب استنتاجه أو اكتشافه من خبرات جديدة بالنسبة لهم، وهذا يبرز دور المعلم في توجيه مسار تفكير طلابه نحو المطلوب اكتشافه من علاقات أو قوانين أو تعميمات، وفيما يلي توضيح بعض هذه الإستراتيجيات ( علي عبد المحسن الحديبي، 2012، 1-104):

#### أ- إستراتيجية التفكير الافتراضي (Hypothetical Thinking Strategy):

تعتمد هذه الإستراتيجية على توجيه المعلم مجموعة من الأسئلة الافتراضية للطلاب والتي تدفعهم للتفكير في الأحداث والعواقب والنتائج المترتبة عليها، وعلى المعلم توظيف إجابات الطلاب في توجيههم نحو اكتشاف علاقات جديدة أو التوصل لقوانين محددة أو استنتاج تعميم (Cardellichio and Field, 1997.39-42)، وتساعد الأسئلة الافتراضية الطلاب على التفكير في الأحداث والنتائج المترتبة عليها، واكتشاف علاقات جديدة، مما يؤدي إلى تعديل مسارات التفكير وتوجيهها نحو اكتشاف الحلول للعلاقات بين مكونات الموقف المشكل (وائل محمد عبدالله، 2009، 47-117).

وتعتمد هذه الإستراتيجية على أن يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة الافتراضية للطلاب، وتكون هذه الأسئلة حافزاً يشجع الطلاب على التفكير في الأحداث والعواقب والنتائج المترتبة عليها، وعلى المعلم توظيف إجابات الطلاب في توجيههم نحو اكتشاف علاقات جديدة. ومن الأمثلة على استخدام هذه الإستراتيجية في تدريس البلاغة:

- ما النتائج المترتبة على زيادة الكلام عن المعنى المقصود "الإطناب"؟
- ماذا يحدث إذا كانت جملة "ما جاء إلا طالب" مكتوبة كما يأتي "جاء طالب"؟
- ماذا يحدث لو كان علم البديع، مختصاً بضبط الكلام وتشكيله بدلاً من كونه مختصاً بتزيين الكلام وتجميله؟

- لو كنت معلماً للبلاغة، كيف ستشرح موضوع "حسن التعليل"؟

#### ب- إستراتيجية التفكير العكسي (Reversal Thinking Strategy):

توفر إستراتيجية التفكير العكسي مزيداً من فرص تعميق رؤية الطالب للأحداث والمواقف والتفكير فيما وراءها، وبذلك ينتقل من التفكير في المعرفة المكتسبة إلى التفكير فيما وراء هذه المعرفة، وتعتمد إستراتيجية التفكير العكسي على توجيه الطالب لأن يبدأ من النهاية، أو يعكس الوضع أو يفترض عكس الواقع الموجود مما يزيد من إدراك الطالب للعلاقات والأفكار، وينمي قدرته على التفكير بصورة كلية (Cardellichio and Field, 1997.39-42)، واستخدام إستراتيجية التفكير العكسي يزيد من إدراك الطالب للعلاقات بين عناصر الموقف بنظرة شمولية وأكثر عمقاً مما يسمح للطالب من مجرد التفكير في المعرفة المكتسبة إلى التفكير فيما وراء المعرفة (ريم أحمد عبدالعظيم، 2009، 75)، وتتيح إستراتيجية التفكير العكسي اكتشاف الكثير من

المفاهيم وحل المشكلات، فالعديد من المفاهيم عند التحقق منها يكون العكس صحيح. ومن الأمثلة على استخدام هذه الإستراتيجية في تدريس البلاغة:

- ماذا يحدث إذا قلنا: "القمر يشبهك في جمالك"؟
  - ماذا يحدث إذا قدمنا كلمة نور على كلمة العلم؟
  - ماذا يحدث لو كتبت جملة: العالم منارة أمته بعد جملة بشير العلم؟
  - أعد كتابة الجملة الآتية مبتدأ بالكلمة الأخيرة: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت.
- ج- إستراتيجية تطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة:

تعتمد إستراتيجية تطبيق الأنظمة الرمزية على استخدام الرموز المختلفة في مواقف التعلم، فزيادة قدرة الطالب في استخدام الرموز في التعبير عما لديه من أفكار دلالة على قدرته في استيعاب عناصر الموقف التعليمي والتعبير عنه بأسلوبه (Cardellichio and Field 1997.39-42)، وتساعد إستراتيجية الأنظمة الرمزية على استيعاب الوقف التعليمي من خلال رسم الأشكال التوضيحية، وخرائط المفاهيم، مما يدعم تتبع مسارات التفكير وتنمية مهارات ما وراء المعرفة (وائل محمد عبدالله، 2009، 47-117)، ومن الأمثلة على استخدام هذه الإستراتيجية في تدريس البلاغة:

- ارسم شكلاً تلخص فيه موضوعات علم البيان.
- أكمل ما يلي:
- الطباق + المقابلة = محسن معنوي
- الألفاظ < المعنى = إطناب.
- الألفاظ > المعنى = إيجاز.

#### د- إستراتيجية التناظر (Analogy Strategy):

توفر إستراتيجية التناظر فرص البحث عن العلاقات بين الأشياء؛ لتحديد أوجه التشابه والاختلاف فهي تسمح للعقل أن يقارن بين الأشياء والعلاقات مما يزيد من فرصة تشعب التفكير لدى الطلاب حيث يساعد البحث عن أوجه التناظر بين أشياء تبدو متشابهة (Cardellichio and Field, 1997.39-42)، وتعتمد إستراتيجية التناظر على تنشيط القدرات الذهنية لدى الطالب، وذلك من خلال توفير دعم فرص البحث، والنقصي عن العلاقات والروابط بين الأشياء، وتحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما، والبحث عن التناظر والتماثل بين الأشياء حيث يعمل على دفع العقل إلى المزيد من تشعب التفكير، وتنمية القدرة على

الربط بين الأفكار والمعلومات المختلفة ( محمد عبدالمنعم شحاتة، 2013، 23)، ومن الأمثلة على استخدام هذه الإستراتيجية في تدريس البلاغة:

- ما أوجه الشبه بين التشبيه والاستعارة؟
- ما أوجه الاختلاف بين التشبيه والاستعارة؟
- ما أوجه الشبه بين الطباق والمقابلة؟
- ما أوجه الاختلاف بين الطباق والمقابلة؟
- ما الذي يشبه الجنس، من حيث كونه أحد المحسنات البديعية اللفظية؟
- ما الذي يختلف عن الجنس من حيث كونه أحد المحسنات البديعية اللفظية؟

#### إستراتيجية تحليل وجهة النظر (Analysis of Point of View Strategy):

تسمح إستراتيجية تحليل وجهة النظر للطالب أن يعيد التفكير في آرائه ومعتقداته؛ حيث تعتمد هذه الإستراتيجية على أن الطالب إذا قام بتحليل وجهة نظره فإنه قد تتاح له فرصة أكبر لتعميق التفكير والتأمل لمدى مناسبتها للموقف الذي يمر به أو المشكلة التي يعمل على حلها وتحليل وجهة نظره ينتج عنه تدعيمها وقبولها أو تعديلها أو رفضها (Cardellichio and Field, 1997.39-42)، ومن الأمثلة على استخدام هذه الإستراتيجية في تدريس البلاغة:

- ما وجهة نظرك حول العلاقة بين علوم البلاغة الثلاثة؟
- هل تؤيد أن هناك فرقاً بين قصر الصفة على الموصوف وقصر الموصوف على الصفة؟ ولماذا؟
- من وجهة نظرك أي التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟ (لله الأمر) (الأمر لله).

#### ه- إستراتيجية التكملة (Completion Strategy):

تدفع هذه الإستراتيجية الطلاب إلى تكملة الأشياء الناقصة، أو غير المكتملة، حيث إن طبيعة الإنسان تجعله يبحث عن إكمال الأمور، وهذا ما كانت تؤكد نظرية الجشطالت في قوانين الإدراك والتي منها قانون الغلق أو الإغلاق.

إن إكمال الأشياء يحث الطالب على التفكير في اتجاهات متعددة (يشعب تفكيره)؛ لمحاولة إيجاد علاقات بين العناصر الموجودة، بحيث تساعده في معرفة العنصر الناقص أو إيجاد علاقة بين الأحداث تساعده على التنبؤ بما يمكن حدوثه. ومن الأمثلة على استخدام هذه الإستراتيجية في تدريس البلاغة:

- كتابة نموذج لمفهوم بلاغي.
- تكملة نموذج بلاغي آخر.

## و- إستراتيجية التحليل الشبكي (Web Analysis Strategy):

هناك الكثير من المواقف والأحداث والظواهر والأشياء التي ترتبط معا بعلاقات وطرائق معقدة ومتشابكة ومتداخلة، وتعتمد هذه الإستراتيجية على تنمية القدرة على اكتشاف هذه العلاقات والتعبير عنها واستنتاج الارتباطات بينها ومحاولة تبسيطها، وتحديد طرائق تعقد الظواهر، ويعد الهدف من اكتشاف العلاقات هو زيادة استيعاب المواقف والأحداث والظواهر والأشياء، كما أن اكتشاف العلاقات ومعرفة الارتباطات وتحديد طرائق التداخل يعد تدريباً يبسر تشعب تفكير الطالب، وينمي قدرته على توظيف قدرات وإمكانات عقلية جديدة بالنسبة له. ومن الأمثلة على استخدام هذه الإستراتيجية في تدريس البلاغة:

- بعد دراسة موضوع التشبيه والاستعارة حدد العلاقة التي تربط بينهما.
- حدد كيف يرتبط علم البديع بتحسين الكلام وتزيينه.
- ما العلاقة بين السجع، والجناس؟

### دور المعلم والطالب في التفكير المتشعب:

هناك أدوار لكل من المعلم والطالب عند تطبيق وتوظيف إستراتيجيات التفكير المتشعب، وفيما يلي عرض لهذه الأدوار:

### أ) أدوار المعلم في إستراتيجيات التفكير المتشعب:

إن المعلم هنا ليس المصدر الوحيد للتعلم، لكنه أيضاً يشجع الأفكار الابتكارية، ويترك للطلاب حرية اختيار الأفكار والآراء، وعليه احترام هذه الآراء وتقديم الأسئلة العميقة للطلاب، والتي قد يحتاج الطالب وقتاً طويلاً للتفكير في إجابة عنها؛ أي أنه يفكر في إجاباتها بعد وقت الدراسة، وينوع المعلم من أسئلته بين الأسئلة الصريحة والرمزية؛ بحيث تكون جميع أسئلته مثيرة لذهن الطالب ومحفزه لخياله (مشعل بدر المنصوري، 2017، 284-311)، ومن خلال الاطلاع على دراسة (نورا محسن محمد، 2013، 38)، ودراسة (تهاني سليمان، 2014، 62)، ودراسة (عبد الله الفهيد، 2022، 328)، يتضح:

- تنوع إستراتيجيات التدريس لتلبي حاجات الطلاب المختلفة.
- إعداد بيئة تعلم:
- تتسم بالنشاط والانهماك في خبرة التعلم.
- تجهزة بوسائل ومثيرات، للمساعدة على تزويد الطلاب بخبرات ثرية، تساعد على إثراء الوصلات العصبية بالمخ.
- تتضمن تقنيات تدريسية مرتبطة بهذه النظرية، كما يلي:

- بناء المعلم أسلوب متعدد الأنماط في التعليم بإدخال الطلاب في نشاطات مختلفة.
- توفير جو من التحدي وتشجيع القيام ببعض المجازفات والمخاطرات في التفكير والتعبير، والبعد عن جو التهديد والرهبة.
- اكتشاف المعلم نمط وأسلوب التعلم الفردي لكل طالب، فكل طالب يتمتع بنظام مخي فريد، يستطيع المعلم مراعاته؛ لرفع قدراته والاستفادة منه في سرعة التعلم وجودته.
- تهيئة المناخ الصفّي الملائم للتعلم التعاوني؛ لتوفير التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.
- (ب) أدوار الطالب في إستراتيجيات التفكير المتشعب:
- حددت مبادئ نظرية التعليم والتعلم القائم على دراسات المخ عدة محاور لدور الطالب في العملية التعليمية لتحقيق أهدافها، ولتراعى عند تطبيق إستراتيجيات التفكير المتشعب، وهذه المحاور، هي (نورا محسن محمد، 2013، 39):
- المشاركة في المناقشات والأسئلة التي تجعلهم أكثر نشاطاً في تعلمهم وفقاً لجو التحدي.
- المشاركة الفعالة في تحديات ذات معنى مع الآخرين، من الناحية الشخصية.
- المشاركة في صنع وعمل القرارات حول المحتوى، الذي يدرس وطرائق تدريسه.
- المشاركة في حل مشكلاتهم الواقعية، من خلال المعالجة النشطة باستبصار المشكلة وطرائق دراستها....وقد حددت (ناية سمعان، 2012، 219-279) بعض أدوار الطالب في إستراتيجيات التفكير المتشعب، وهي:
- القيام بالأنشطة التي تتميز بممارسة مهارات التفكير العليا وإجراء ترابطات.
- البحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين العناصر في الموضوعات المقدمة.
- اكتشاف العلاقات والارتباطات وطرائق التداخل بين المفاهيم وتبسيطها؛ لتنمية مهارات عقلية جديدة.
- كما حدد (عبد الله الفهيد، 2022، 329) أدوار الطالب في ضوء الإجراءات التدريسية لإستراتيجيات التفكير المتشعب، كما يلي:
- تحديد الهدف من المهمة اللغوية التي يقوم بها.
- التعاون والتفاعل مع معلمه وزملائه في المناقشات الصفية والأنشطة التعليمية.
- محاولة الوصول إلى المعرفة وبنائها بنفسه، من خلال اتباع التوجيهات والإرشادات، وتوظيف الإجراءات التدريسية التي تساعده في بناء المعارف والخبرات التربوية.
- التركيز والانتباه في إداء المهام اللغوية؛ مما يضمن فهمًا وأداءً جيدًا لها.

### ثالثاً التنمية المهنية:

#### 1. تعريف التنمية المهنية:

تعرف التنمية المهنية، بأنها: عملية مستمرة للمعلمين يتم من خلالها تحويل بعض المفاهيم والممارسات حول طرائق التدريس والمناهج فن التعليم الخاص بهم من أجل إيجاد الطرائق الجديدة التي تسمح لهم بتلبية احتياجات التعلم، فهي مهمة أبدية يجب أن يخضع لها المعلمين بحرية (Castro Garcés, A. Y., & Martínez Granada, L.p40

وهناك من يرى أن مفهوم التنمية المهنية عبارة عن الأسلوب الذي يتم من خلاله تدريب الأكاديميين على التغيير والتحرك في اتجاه تحقيق الأطر والسياسات العامة التي تعمل على تحقيق الأهداف العليا للعمل الأكاديمي، وبالتالي تطوير المدارس، وتطوير نظم الأداء فيها ونظم علاقتها بالمجتمع وعلاقة المجتمع بها، وبالتالي تطوير العملية التعليمية (صفاء عبدالعزيز، سلامة عبدالعظيم، 2007، 211).

ويعرف الباحث التنمية المهنية إجرائياً، بأنها: مجموعة من الخبرات والأنشطة المنظمة الهادفة والمعدة في ضوء الفكر المتشعب، والمقدمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، بهدف تهميتهم مهنيًا والارتقاء بمستواهم في مهارات تدريس البلاغة.

#### 2. دواعي التنمية المهنية للمعلمين:

من خلال الاطلاع على كل من (إيناس الشتيحي، 2010، 27029) و(خليل ميسر يوسف، وآخرون، 2017، 211-261)، يمكن تحديد مبررات التنمية المهنية فيما يلي:

أ- توفير ثروة بشرية حقيقية للمجتمع إذا حسن استثمارها وتهميتها أصبحنا من الأمم المتقدمة، الأمر الذي يفرض ضرورة توافر معلمين على درجة عالية من الكفاءة والتميز، وهذا يتطلب ضرورة الاهتمام ببرامج التنمية المهنية الخاصة بهم بصورة مستمرة خاصة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية المعاصر.

ب- للمحافظة على مستويات عالية من الأداء الكفاء للمعلمين عامة ولمعلم اللغة العربية خاصة غير المؤهلة تربويًا وأكاديميًا.

ج- التجديد والتطوير المستمر والدائم لاستعدادات وقدرات ومهارات المعلمين عامة ولمعلم اللغة العربية؛ لتمكينهم من تلبية احتياجات طلابهم المختلفين في استعداداتهم وقدراتهم وحاجاتهم، وتحقيق الأهداف المرغوب تحقيقها.

د- المعلم يكاد يكون أكثر عناصر العملية التعليمية تأثيرًا في تعلم الطلاب من خلال نموه المهني والشخصي.

هـ- الإعداد الذي يتلقاه المعلم قبل الخدمة مهما كانت جودته غير كاف لتمكينه من الاستمرار في أداء أدواره المتغيرة في ضوء التطورات التي تفرض نفسها على مكونات منظومة التعليم.

### 3. أهداف التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية:

من خلال الاطلاع على (خليل ميسر يوسف وآخرون، 2017، 218)، يمكن تحديد أهداف التنمية المهنية للمعلم اللغة العربية في كل مما يلي:

أ- تلافي أوجه القصور في برامج الإعداد الجامعي قبل ممارسة ومزاولة المهنة.

ب- الاطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية والطرق الفعالة وتقنيات التعليم والتعلم الحديثة واستخدام واستثمار الأساليب الجديدة مثل التفكير المتشعب، والتعليم البرنامجي والمصغر والتعلم الذاتي وأساليب حل المشكلات.

ج- التبصير ببرامج وخطط الدولة لتطوير التربية والتعليم ودراسة أهداف المجتمع ككل ومشكلاته.

### 4. مجالات التنمية المهنية:

توجد عدة مجالات تسعى برامج التنمية المهنية إلى تغطيتها بالشكل الذي يعالج القصور الذي قد يعاني منه المعلم في أدائه المدرسي، وأهم هذه المجالات:

#### أ- المجال الأكاديمي (التخصصي):

يُعد المجال الأكاديمي من الجوانب المهمة والضرورية للمعلم؛ لأنه يشمل المعلومات والمعارف النظرية المتصلة بطبيعة تخصصه وتوجد عدة اعتبارات تبرز أهمية التدريب الأكاديمي التخصصي تتمثل في الآتي:

- مساعدة المعلم في الوقوف على ملامح التطورات المختلفة التي لحقت بمادة التخصص.
- الإلمام بالمادة الدراسية إلمامًا كاملاً بحيث يكون المعلم مصدرًا ومرجعًا للطلاب.
- تلبية متطلبات المعلمين المتجددة من الأجهزة العلمية والإمكانات المطلوبة للمناهج.

#### ب- المجال المهني والتربوي:

ويشمل الجوانب المهنية اللازمة للمعلمين؛ لتدريس فعال يتواكب مع التطورات والمستجدات في مجال مهنته؛ حيث إن المعلم الذي يفتقر لصفات مهنته من حيث نقل المعلومات والمهارات المتصلة بمادة التخصص والمعرفة بالنظريات التربوية والنفسية التي تحكم عملية التدريس؛ لا يصلح لمهنة التعليم ولو كان متميزًا في مادة التخصص؛ فتميز المعلم في مادة التخصص لا تعني قدرته على نقل المعارف والمهارات المرتبطة بهذه

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

المادة إلى طلابه، ومن متطلبات المعلم وخاصة معلمي المجالات العملية في المجال المهني (أحمد عبدالعظيم سالم، 2019، 72):

- مساعدة المعلم على فهم شخصية الطالب ونموه.
- تنمية قدرة المعلم على نقل الأفكار والمعلومات.
- تنمية قدرة المعلم على إثارة رغبة الطلاب في التعليم.

#### ج- المجال الثقافي:

توجد عدة مبررات للاهتمام بعملية التأهيل الثقافي للمعلم أثناء الخدمة، ومنها ما يلي (عصام الدين هلال، 2010، 84):

- تمكن المعلم من تخطيط العملية التعليمية على أساس الفهم الواضح لأبعادها الثقافية؛ حيث تساعد المعلم على تعميق فهمه لثقافة بلده.

- تساعد المعلم على التخلص من تعصبه ضد الثقافات الأخرى وتمجيده لثقافته دون مبرر.

#### د- المجال الشخصي:

يُعد المجال الشخصي من المجالات المهمة التي تساعد المعلم على أداء مهمته بصورة مقبولة، على اعتبار أن المعلم قدوة لطلابه لا يتوقف عطاؤه عند نقل المعرفة والمعلومات، بل يمتد إلى تعديل السلوك وإكسابهم القيم والاتجاهات والمهارات، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال شخصية المعلم القوية التي تفرض نفسها على الطلاب، فالمعلم القدوة تنعكس شخصيته شعوريًا ولا شعوريًا على طلابه (سعيد التل، 1993، 679).

#### هـ- المجال الإداري:

يُعد المجال الإداري حلقة الوصل بين باقي المجالات والمكمل لها؛ حيث إنه يساهم في تنمية المعلم ويجعله قادرًا على أداء مهامه بمهارة وإتقان، فهو يجمع وينسق بين المجالات المختلفة؛ ليصل إلي تكامل شخصية المعلم التعليمية الذي يعتبر من أهم أركان العملية التعليمية، كما يُعد أقدر أفراد العملية التعليمية على إدراك العوامل الإدارية التي تحيط بعمله من تنسيق وإشراف وحفظ الملفات، والتخطيط للأنشطة وحسن إدارة الوقت وتنظيمه، والتعاون، وتكوين الصلات الإنسانية الحميمة بينه وبين الطلاب (محمد حمدان، 1989، 7).

#### إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية:

1- استبانة مهارات تدريس البلاغة الواجب تنميتها لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية:

لإعداد استبانة مهارات تدريس البلاغة الواجب تنميتها لمعلمي المرحلة الثانوية، تم اتباع الإجراءات

الآتية:

- (1) الهدف من الاستبانة: تحديد مهارات تدريس البلاغة الواجب تنميتها لمعلمي المرحلة الثانوية.
- (2) مصادر إعداد الاستبانة، استند الباحث في إعداد الاستبانة إلى:
- أ) الدراسات والبحوث التي اهتمت بتدريس البلاغة والتي تضمنها الإطار النظري لهذا البحث، مثل: دراسة (حسن الفاتح الحسين، 2007)، ودراسة (خلود التميمي، 2014)، ودراسة (صافية زقعي، 2014)، ودراسة (هناء المهدي، 2016)، ودراسة (ونام أحمد داؤود، 2016).
- ب) الأدبيات والكتب الخاصة بطرائق ومناهج تدريس البلاغة والتي تم الرجوع إليها في هذا البحث.
- ج) أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- د) خصائص طلاب المرحلة الثانوية.
- (3) الاستبانة في صورتها الأولية:
- تم التوصل إلى استبانة تتضمن مهارات تدريس البلاغة الواجب تنميتها لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وقد بلغ عدد تلك المهارات (22) مهارة فرعية، تتدرج تحت ثلاث مهارات رئيسية، وهي: مهارات التخطيط لدروس البلاغة، وتتضمن: تسع مهارات فرعية، ومهارات تنفيذ دروس البلاغة، وتتضمن: ست مهارات فرعية، ومهارات التطبيق والتقييم في دروس البلاغة، وتتضمن: سبع مهارات فرعية.
- (4) ضبط الاستبانة:
- للتأكد من صدق الاستبانة وصلاحياتها في تحديد مهارات تدريس البلاغة الواجب تنميتها لمعلمي المرحلة الثانوية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم عشرون محكمًا من متخصصي اللغة العربية والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ حيث يبدي المحكم رأيه في كل مهارة، من حيث:
- أ) انتماء المهارة لمعيار تدريس البلاغة.
- ب) مناسبة المهارة للمستوى اللازم للتدريس.
- ج) دقة الصياغة اللغوية.
- د) حذف أو تعديل ما يراه غير مناسب.
- هـ) إضافة ما يراه مناسبًا من مهارات تتعلق بتدريس البلاغة.
- والجدول (1) الآتي يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين على مهارات تدريس البلاغة الواجب تنميتها لمعلمي المرحلة الثانوية:

### جدول (1)

استبانة مهارات تدريس البلاغة في صورتها الأولية، ونسبة الاتفاق بين المحكمين على مهارات تدريس البلاغة الواجب تنميتها لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د. صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م. خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية		مناسبة		غير مناسبة	
	ك	%	ك	%	ك	%
مهارات التخطيط لدروس البلاغة	1.	تحليل محتوى درس البلاغة بصورة	20	100%	0	0%
	2.	صياغة الأهداف السلوكية بصورة	18	90%	2	10%
	3.	تحديد الوسائل التعليمية واستخدامها	18	90%	2	10%
	4.	تحديد الأنشطة التعليمية التعليمية	20	100%	0	0%
	5.	تحديد أساليب التقويم المناسبة بشكل	18	90%	2	10%
	6.	تحديد الزمن المقترح للدرس.	20	100%	0	0%
	7.	مناسبة الوسائل التعليمية للهدف من	13	65%	7	35%
	8.	إثارة انتباه الطلاب للدرس الجديد.	13	65%	7	35%
	9.	تذكير الطلاب بالمعلومات السابقة	11	55%	9	45%
	10.	استخدام التهيئة المناسبة لدرس	20	100%	0	0%
مهارات تنفيذ دروس البلاغة	11.	تشجيع الطلاب على تحليل النص	20	100%	0	0%
	12.	تنويع التطبيقات على المفاهيم	18	90%	2	10%
	13.	استخدام التقويم البنائي أثناء تنفيذ	20	100%	0	0%
	14.	تحفيز طلابه باستمرار على المشاركة	20	100%	0	0%
	15.	توزيع بعض الأنشطة الصفية	14	70%	6	40%
مهارات التطبيق والتقويم في	16.	تشجيع الطلاب على عرض بعض	20	100%	0	0%
	17.	إعلام الطلاب بأخطائهم بعد تصويبها.	13	65%	7	35%
	18.	طرح أسئلة متنوعة بعد شرح كل	20	100%	0	0%
	19.	مراعاة الفروق الفردية عند استقبال	19	95%	1	5%

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	مناسبة		غير مناسبة	
		ك	%	ك	%
دروس البلاغة	20. تنوع أساليب وأدوات التقويم النهائي	20	100%	0	0%
	21. تنوع بين الأسئلة في التقويم النهائي.	20	100%	0	0%
	22. ربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس.	20	100%	0	0%

ويُعد البحث نسبة 80% فأكثر من مجموع آراء المحكمين على كل مهارة من مهارات تدريس البلاغة شرطاً للموافقة على هذه المهارة، وقد تم الأخذ بهذه النسبة بالذات دون غيرها؛ لأن كثيراً من البحوث السابقة التي تم الرجوع إليها في هذا البحث، حدد هذه النسبة كنسبة للموافقة، وقد تم تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين؛ وبذلك أصبحت قائمة مهارات تدريس البلاغة في صورتها النهائية تتضمن (18) مهارة فرعية، تندرج تحت ثلاث مهارات رئيسية، وهي: مهارات التخطيط لدروس البلاغة، وتتضمن: ست مهارات فرعية، ومهارات تنفيذ دروس البلاغة، وتتضمن: ست مهارات فرعية، ومهارات التطبيق والتقويم في دروس البلاغة، وتتضمن: ست مهارات فرعية، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على: ما مهارات تدريس البلاغة الواجب تلمينها لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت؟

## 2- بطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة لمعلمي المرحلة الثانوية:

لإعداد بطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة لمعلمي المرحلة الثانوية، تم اتباع الإجراءات الآتية:

### 1- الهدف من بطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة: استهدفت بطاقة ملاحظة مهارات تدريس

البلاغة تقييم مهارات تدريس البلاغة لمعلمي المرحلة الثانوية.

### 2- مصادر إعداد بطاقة ملاحظة تدريس البلاغة لمعلمي المرحلة الثانوية:

استند الباحث في إعداد بطاقة ملاحظة تدريس البلاغة لمعلمي المرحلة الثانوية إلى:

- قائمة مهارات تدريس البلاغة لمعلمي المرحلة الثانوية النهائية.

- الدراسات والبحوث التي اهتمت بتدريس البلاغة، والتي تم الرجوع إليها في هذا البحث.

- الأدبيات والكتب الخاصة بمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية التي تم الرجوع إليها في هذا البحث.

### 3- صدق بطاقة ملاحظة تدريس البلاغة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية:

للتأكد من صدق بطاقة ملاحظة تدريس البلاغة لمعلمي المرحلة الثانوية، تم عرضها على مجموعة

من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

بطاقة ملاحظة تدريس البلاغة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وبذلك خرجت بطاقة ملاحظة تدريس البلاغة لمعلمي المرحلة الثانوية في صورتها النهائية.

#### 4- التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة استطلاعية تكونت من (15) معلماً من معلمي اللغة العربية بالكويت في الفترة ما بين يوم الأربعاء الموافق 2024/10/2م إلى يوم الثلاثاء الموافق 2024/10/8م؛ وذلك للتأكد من الاتساق البنائي للبطاقة الملاحظة، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة، ويوضح الجدول (2) الآتي معاملات الارتباط:

#### جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة

معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية	المهارات الفرعية
69.0**	1. تحليل محتوى درس البلاغة بصورة صحيحة.
68.0**	2. صياغة الأهداف السلوكية بصورة صحيحة.
64.0**	3. تحديد مصادر التعلم المناسبة لتدريس البلاغة.
67.0**	4. تحديد الأنشطة التعليمية التعليمية المناسبة لتدريس البلاغة.
66.0**	5. تنوع في أساليب التقويم وأدواته بشكل ملائم للدرس.
69.0**	6. تحديد الزمن المقترح للدرس.
65.0**	7. استخدام التهيئة المناسبة لدرس البلاغة.
69.0**	8. تشجيع الطلاب على تحليل النص اللغوي بلاغياً.
68.0**	9. تطبيق أنشطة متنوعة في مهارات التفسير، والربط، والتحليل، والاستنتاج.
66.0**	10. استخدام التقويم البنائي أثناء تنفيذ الدرس.
69.0**	11. تحفيز طلابه باستمرار على المشاركة والاندماج في المواقف التعليمية.
70.0**	12. ربط دروس البلاغة بدروس النصوص والنحو.
65.0**	13. تشجيع الطلاب على عرض أمثلة متنوعة للمفهوم البلاغي.
69.0**	14. طرح أسئلة متنوعة بعد شرح كل جزئية.

معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية	المهارات الفرعية
69.0**	15. مراعاة الفروق الفردية عند استقبال الإجابات.
64.0**	16. تنوع أساليب وأدوات التقويم النهائي.
69.0**	17. تنوع بين الأسئلة في التقويم النهائي
66.0**	18. ربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس.

## \*\*دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع المفردات بشكل دال إحصائيًا بالدرجة الكلية مما يشير إلى الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.

أ- حساب ثبات البطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة الكلي عن طريق: معامل ألفا كرونباخ  $\alpha$ -Cronbach: تم حساب معامل ألفا كرونباخ للاختبار، وكانت قيمته (0.90)، وهي قيمة مرتفعة تشير بشكل عام إلى دقة وثبات بطاقة الملاحظة كوسيلة للقياس ومن ثم يمكن الاعتماد عليها.

• الثبات باستخدام ملاحظ آخر: تمت الملاحظة من خلال ملاحظ آخر مع الباحث، وتم إجراء الثبات عن طريق نسبة الاتفاق بيد درجة الملاحظين، ووجد أنها تساوي 0.96، وهي نسبة مرتفعة تشير بشكل عام إلى ثبات بطاقة الملاحظة كوسيلة للقياس، ومن ثم يمكن الاعتماد عليها.

## 3- إعداد البرنامج القائم على التفكير المتشعب:

تم إعداد البرنامج وفق الخطوات الآتية:

أولاً: تحديد أسس إعداد البرنامج:

ارتكزت عملية إعداد هذا البرنامج على مجموعة من الأسس وقد تمثلت هذه الأسس فيما يلي:

## 1. الأساس المعرفي:

تم تحديد الأسس المعرفية الواجب مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ البرنامج، والتي تمثلت في:

- مراعاة اهتمامات الطلاب الأكاديمية واحتياجاتهم اللغوية.
- تلبية متطلبات الطلاب الأكاديمية واللغوية.
- التدرج في عرض المادة التعليمية؛ حيث يبدأ البرنامج بالمعارف البسيطة، ثم ينتقل إلى المركبة ثم إلى المعقدة التي يسعى إلى تبسيطها وفك تعقيدها قدر المُستطاع دون الإخلال بها.
- بث الثقة في نفوس الطلاب، من خلال: عرض نماذج سهلة واضحة يستطيع الطالب أن يجيب عنها ويحاول أن يحاكيه بأسلوبه الخاص.

## 2. الأساس النفسي:

اشتق من خلال دراسة خصائص النمو المختلفة لطلاب المرحلة الثانوية، ويمكن تحديد هذه الأسس فيما يلي:

- أ. التركيز على إيجاد دافعيّتهم؛ لتنمية مهارات التذوق الأدبي.
- ب. مراعاة حاجاتهم وميولهم المختلفة التي تتناسب مع خصائص نموهم.
- ج. توفير الحرية لهم في اختيار الموضوعات التي يكتبون عنها، مع مراعاة أن تكون هذه الحرية موجهة.
- د. مراعاة أن تكون غرفة الصف يسودها التعاون؛ لاستخراج كل الأوجه الممكنة من الصور البلاغية للتعبير.

## 3. الأساس الاجتماعي:

- تم تحديد الأسس الاجتماعية التي يجب أن يراعيها البرنامج في البحث، وهي أن:
- أ. ينمي لدى الطالب وعي بالخلفيات التاريخية والاجتماعية العربية التي تجعل ثقافة وتقاليد مجتمع ما مختلفة عن غيره من المجتمعات؛ حيث إن الفهم الثقافي من أهم أهداف البرامج.
  - ب. يبرز البرنامج القيم الأصيلة التي تميز الشخصية العربية.

## 4. الأساس اللغوي:

اشتق الأساس اللغوي من خلال دراسة طبيعة اللغة بعامّة، وطبيعة البلاغة والتذوق الأدبي بخاصة، وأهداف تعلمها بالمرحلة الثانوية، وتمثل في:

- أ) مراعاة خصائص النظام اللغوي في تركيب الجملة العربية.
- ب) توفير الفرص المناسبة للطلاب؛ لإثراء معجمهم اللغوي.
- ج) تجنب الألفاظ والتراكيب الغامضة عند تدريس البرنامج.

## 5. الأساس التربوي:

ومن الأسس التربوية التي اعتمد عليها البرنامج، ما يلي:

- أ) منح الطلاب الفرصة للمشاركة في التخطيط للأنشطة المختلفة التي يتم تكليفهم بها، وتوزيع الأدوار بينهم.

ب) تنويع طرائق التدريس؛ بحيث تتناسب مع أهداف البرنامج.

ج) إعطاء فرصة للطلاب؛ لممارسة المهارات وتدريبهم عليها، من خلال التدريبات والأنشطة التعليمية المختلفة.

د) تطبيق المعايير المناسبة؛ لتقويم مهارات التذوق الأدبي، وينبغي إطلاع الطلاب على هذه المعايير.  
هـ) تعويد الطلاب النقد، وتصحيح الأخطاء أثناء تبادل الكراسات بينهم.

#### 6. أسس مُشتقة من التفكير المتشعب:

وهي بعض المبادئ التي يركز عليها التفكير المتشعب:

- أ) يقوم المخ بعدة وظائف بصورة متوازنة.
- ب) يرتبط التعلم بوظائف الطالب كافة (شخصية الطالب).
- ج) تكون عملية البحث عن المعنى عملية فطرية.
- د) تحدث عملية البحث عن المعنى من خلال: الأنماط، والمعنى أهم للدماغ من المعلومات.
- هـ) تعد الانفعالات موجّهة وناقدة لـ "الأنماط".

#### ثانياً: تحديد أهداف البرنامج:

تم تحديد الهدف كل من الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج، وهي كما يلي:

**الأهداف العامة للبرنامج، وتمثلت في:** تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت.

**الأهداف الإجرائية للبرنامج:** وهي الأهداف الإجرائية السلوكية المتعلقة بموضوعات البرنامج، وقد روعي عند صياغة هذه الأهداف ما يلي:

**الإجرائية:** أي صياغة الأهداف بطريقة تساعد على تحديد المحتوى الدراسي للبرنامج وتنظيمه، وتساعد أيضاً على قياسها في نهاية تدريس البرنامج.

**الشمولية:** بحيث تكون الأهداف شاملة لجميع المهارات المراد تنميتها، ويمكن إيضاح هذه الأهداف على النحو، وتتحدد الأهداف الإجرائية:

#### 1) أهداف تتعلق بمهارات تدريس البلاغة، وتمثلت في:

**مهارات التخطيط لدروس البلاغة:** وهي أن يكون المعلم قادراً على أن:

- أ) يحلل محتوى درس البلاغة بصورة صحيحة.
- ب) يصوغ الأهداف السلوكية بصورة صحيحة.
- ج) يحدد مصادر التعلم المناسبة لتدريس البلاغة.
- د) يحدد الأنشطة التعليمية المناسبة لتدريس البلاغة.

- هـ) ينوع في أساليب التقويم وأدواته بشكل ملائم للدرس.
- و) يحدد الزمن المقترح للدرس.
- مهارات التخطيط لدروس البلاغة: وهي أن يكون المعلم قادرًا على أن:
- أ) يستخدم التهيئة المناسبة لدرس البلاغة.
- ب) يشجع الطلاب على تحليل النص اللغوي بلاغياً.
- ج) يطبق أنشطة متنوعة في مهارات التفسير، والربط، والتحليل، والاستنتاج.
- د) يستخدم التقويم البنائي أثناء تنفيذ الدرس.
- هـ) يحفز الطالب باستمرار.
- و) يربط دروس البلاغة بدروس النصوص والنحو.
- مهارات التخطيط لدروس البلاغة: وهي أن يكون المعلم قادرًا على أن:
- أ) يشجع الطلاب على عرض أمثلة متنوعة للمفهوم البلاغي.
- ب) يطرح أسئلة متنوعة بعد شرح كل جزئية.
- ج) يراعي الفروق الفردية عند استقبال الإجابات.
- د) ينوع أساليب وأدوات التقويم النهائي.
- هـ) ينوع بين الأسئلة في التقويم النهائي
- و) يربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس.
- ثالثاً: محتوى البرنامج وجلساته:
- اشتمل محتوى البرنامج على ما يلي بجدول (3) التالي:

### جدول (3)

محتوى البرنامج القائم على التفكير المتشعب

م	عنوان الجلسة	الهدف العام	الأهداف الإجرائية	المهارة المستهدفة
1	مهارات التخطيط لدروس البلاغة	التخطيط	<ul style="list-style-type: none"> <li>أن يكون المعلم في نهاية الجلسة قادرًا على أن:</li> <li>يحلل محتوى درس البلاغة بصورة صحيحة.</li> <li>يصوغ الأهداف السلوكية بصورة صحيحة.</li> <li>يحدد مصادر التعلم المناسبة لتدريس البلاغة.</li> <li>يحدد الأنشطة التعليمية المناسبة لتدريس البلاغة.</li> <li>يحدد مصادر التعلم المناسبة لتدريس البلاغة.</li> <li>يحدد الأنشطة التعليمية المناسبة لتدريس البلاغة.</li> <li>ينوع في أساليب التقويم وأدواته بشكل ملائم للدرس.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحليل محتوى درس البلاغة بصورة صحيحة.</li> <li>صياغة الأهداف السلوكية بصورة صحيحة.</li> <li>تحديد مصادر التعلم المناسبة لتدريس البلاغة.</li> <li>تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة لتدريس البلاغة.</li> <li>تنوع في أساليب التقويم وأدواته بشكل ملائم للدرس.</li> </ul>
2	مهارات التهيئة لدروس البلاغة	التهيئة	<ul style="list-style-type: none"> <li>يعد التهيئة المناسبة لدرس البلاغة.</li> <li>يتعرف شروط التهيئة المناسبة.</li> <li>يطبق التهيئة على دروس بلاغية متنوعة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إعداد التهيئة المناسبة لدرس البلاغة.</li> <li>تحديد شروط التهيئة المناسبة.</li> <li>تطبيق التهيئة على دروس بلاغية متنوعة.</li> </ul>
3	مهارات التنفيذ لدروس البلاغة	التنفيذ	<ul style="list-style-type: none"> <li>يشجع الطلاب على تحليل النص اللغوي بلاغيًا.</li> <li>يطبق أنشطة متنوعة في مهارات التفسير، والربط، والتحليل، والاستنتاج.</li> <li>يستخدم التقويم البنائي أثناء تنفيذ الدرس.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدام التهيئة المناسبة لدرس البلاغة.</li> <li>تشجيع الطلاب على تحليل النص اللغوي بلاغيًا.</li> <li>تطبيق أنشطة متنوعة في مهارات التفسير، والربط، والتحليل، والاستنتاج.</li> </ul>

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د. صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م. خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

م	عنوان الجلسة	الهدف العام	الأهداف الإجرائية	المهارة المستهدفة
			<ul style="list-style-type: none"> <li>• يحفز طلابه باستمرار على المشاركة والاندماج في المواقف التعليمية.</li> <li>• يربط دروس البلاغة بدروس النصوص والنحو.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استخدام التقويم البنائي أثناء تنفيذ الدرس.</li> <li>• تحفيز طلابه باستمرار على المشاركة والاندماج في المواقف التعليمية.</li> <li>• ربط دروس البلاغة بدروس النصوص والنحو.</li> </ul>
4	مهارات التقويم والمتابعة لدروس البلاغة	التقويم	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يطرح أسئلة متنوعة بعد شرح كل جزئية.</li> <li>• يراعي الفروق الفردية عند استقبال الإجابات.</li> <li>• ينوع أساليب وأدوات التقويم النهائي.</li> <li>• ينوع بين الأسئلة في التقويم النهائي</li> <li>• يربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• طرح أسئلة متنوعة بعد شرح كل جزئية.</li> <li>• مراعاة الفروق الفردية عند استقبال الإجابات.</li> <li>• تنوع أساليب وأدوات التقويم النهائي.</li> <li>• تنوع بين الأسئلة في التقويم النهائي</li> <li>• ربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس.</li> </ul>
	مهارات المراجعة لدروس البلاغة		<ul style="list-style-type: none"> <li>• يسمح بتقديم أسئلة تذهب فيما وراء النص، أو تبحث عن معلومات غير ظاهرة في النص.</li> <li>• يتيح الفرصة لعمل ملخصات للدرس.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• السماح بتقديم أسئلة تذهب فيما وراء النص، أو تبحث عن معلومات غير ظاهرة في النص؛ فهذه الأسئلة تشجع على التفكير العميق.</li> </ul>

م	عنوان الجلسة	الهدف العام	الأهداف الإجرائية	المهارة المستهدفة
			<ul style="list-style-type: none"> <li>يعمل خرائط ذهنية للدرس.</li> <li>يعمل تغذية راجعة لبعض أجزاء الدرس.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إتاحة الفرصة لعمل ملخصات للدرس.</li> <li>عمل خرائط ذهنية للدرس.</li> <li>عمل تغذية راجعة لبعض أجزاء الدرس.</li> </ul>

## جلسات البرنامج:

اشتملت جلسات البرنامج على خمس جلسات لتدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالكويت؛ حيث تم تدريب معلمي المجموعة التجريبية على محتوى البرنامج وأنشطته في صورة جلسات ابتداء من 2024/10/9م إلى يوم 24 أكتوبر 2024م، بواقع عدد خمس جلسات أسبوعياً، وبذلك استمر تدريب البرنامج لمدة أسبوع و(3) أيام، والجدول (4) الآتي يوضح محتوى البرنامج والخطة الزمنية لتدريسه:

## جدول (4) جلسات البرنامج والخطة الزمنية لتدريسه

م	عنوان الجلسة	الزمن	الأهداف	المهارة	التاريخ
1	مهارات التخطيط لدروس البلاغة	ثلاث ساعات	تنمية مهارات التخطيط وفقاً لإستراتيجية التفكير الافتراضي	التخطيط	10/9
2	مهارات التهيئة لدروس البلاغة	ثلاث ساعات	تنمية مهارات التهيئة وفقاً لإستراتيجية تطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة	التهيئة	10/16
3	مهارات التنفيذ لدروس البلاغة	ثلاث ساعات	تنمية مهارات التنفيذ وفقاً لإستراتيجية التناظر	التنفيذ	10/17
4	مهارات التقويم والمتابعة لدروس البلاغة	ثلاث ساعات	تنمية مهارات التقويم والمتابعة وفقاً لإستراتيجية تحليل وجهة النظر	التقويم والمتابعة	10/20
5	مهارات المراجعة لدروس البلاغة	ثلاث ساعات	تنمية مهارات المراجعة	المراجعة	10/24

رابعاً طرائق التدريس المستخدمة في البرنامج:

اعتمد البرنامج على مجموعة من إستراتيجيات وطرائق التدريس المتنوعة والتمكاملة والمناسبة لطبيعة تعليم وتعلم اللغة العربية عامة وتدريس البلاغة خاصة، وهذه الطرائق والإستراتيجيات، هي: إستراتيجية التفكير الافتراضي، وإستراتيجية التفكير العكسي، وإستراتيجية تطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة، وإستراتيجية التناظر، وإستراتيجية تحليل وجهة النظر، وإستراتيجية التكملة.

#### خامساً الأنشطة والوسائل التعليمية:

اعتمد البرنامج على توظيف إستراتيجيات التفكير المتشعب، أما الأنشطة فقد كان يتم تكليف الطلاب القيام بها، ويتم مناقشة هذه الأنشطة بعد تنفيذهم لها، ومن هذه الأنشطة:

أ- **خمن وتوقع:** من خلال إثارة خبرات الطلاب ومعلوماتهم عن الشاعر أو بيئته، عصره، أو عرض عنوان النص؛ ليستطيعوا توقع ما سيتناوله النص.

ب- **فكر وتأمل:** من خلال عرض مجموعة من الوسائل التعليمية من صور توضيحية وخرائط ومجسمات يعقبها مجموعة من الأسئلة تساعد الطلاب على فهم واستخراج المعنى العام للنص، ورسم صورة مبدئية عن النص وقائله ومناسبتة، والوقت الذي خرجت فيه القصيدة.

ج- **اقرأ النص وناقش:** يطلب المعلم من الطلاب قراءة النص قراءة صامتة سريعة؛ للربط ربطاً مبدئياً بين توقعاتهم الأولية، وبين ما يوجد في النص فعلياً، ثم يسأل المعلم الطلاب عما فهموه من خلال مجموعة من الأسئلة تؤكد فهم المعنى العام وتساعد على استخراج الفكر الرئيسة في النص.

د- **تذوق وحلل:** مساعدة الطلاب على استنباط المعنى الكلى للبيت الواحد أو الفقرة، وذلك من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة المرتبة للجزئيات الدقيقة لكل بيت.

هـ- **فكر واستنبط:** يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ثم يوزع عليهم مجموعة من الأسئلة كسؤالهم عن موافقتهم أو معارضتهم مع الكاتب، مع ذكر الأدلة التي تؤيد رأيه، ولا يكون للمعلم دور في آرائهم، ولا يفرض عليهم رأياً.

و- **لخص بمفردك:** وذلك من خلال تدريب الطلاب على إعادة بناء النص مع التركيز على:

- استخراج الفكر الرئيسة في النص متجنباً التفاصيل.
- استنتاج المعاني الضمنية من النص والمعاني التي لم يصرح بها الأديب.
- ز- **تذوق وحلل بمفردك:** بإعطاء المزيد من الحرية والاعتماد على النفس للطالب؛ وذلك من خلال:
- إجراء الموازنات والمقارنات بين نصين مختلفين.
- الربط بين بيت من النص المدروس ونص آخر يشبهه وتحديد العلاقة بينهما.

## سادسًا الأساليب التقييمية المتبعة:

تم الاعتماد على أساليب ووسائل التقييم الآتية:

- (1) **التقويم المبدئي:** من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة تدريس المعلمين قبل تطبيق البرنامج؛ لتحديد مستوى أداء تدريس المعلمين للبلاغة.
  - (2) **التقويم البنائي:** ويكون في أثناء تدريس البرنامج عقب كل درس؛ لمعرفة مدى تقدم أداء المعلمين في تدريس موضوعات البلاغة.
  - (3) **التقويم النهائي:** ويكون بتطبيق بطاقة الملاحظة مرة ثانية؛ لمعرفة أثر استخدام البرنامج في تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بدولة الكويت.
- 4- إعداد دليل المتدرب:

احتوى دليل المتدرب على ملخص يستعين به المتدرب ويرجع إليه من وقت لآخر؛ حتى لا يعتمد على ذاكرته أو الاستناد على خبرته فقط، وبالتالي يضمن استخدام وقت التدريب بشكل متوازن، وتحقيق فعالية لقاءه التدريبي، ويساعد على توزيع الوقت الخاص بالتدريب، وعدم إهمال المدرب أي جزء من التدريب، وذلك عن طريق الأنشطة التي ستوزع أثناء تنفيذ التدريب، كما يلتزم المدرب بخطة التدريب؛ لضمان تنفيذ التدريب بالشكل الذي يحدد الهدف المحدد، وقد تضمن الدليل ما يلي:

(أ) **أهداف دليل المتدرب:** استهدف هذا الدليل تنمية مهارات تدريس البلاغة لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت عن طريق استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في البلاغة.

**ب) أهمية دليل المتدرب:**

- يوضح أهداف البرنامج التدريبي ومحتوياته وأهم شروطه والمدة الزمنية التي من المقرر أن يستغرقها لتحقيق هدفه.

- يعد بمنزلة دليل شامل للتدريب يمكن أن يستعين به المشاركون في التدريب لتعرف المعلومات التي يحتاجونها.

- يكشف عن الأدوار التي يقوم بها المدرب والمتدرب خلال الأنشطة التدريبية، ويوضح الأدوات والمعدات التي يحتاجها كلٌّ منهما.

- يوفر المادة العلمية التي يحتاج إليها المشاركون خلال الدورات التدريبية، وتوضيح كيفية تطبيقها بشكل عملي وتفاعلي على أرض الواقع.

- يحدد مجموعة من أدوات التقييم والقياس.

**نتائج البحث وتفسيرها:**

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة على مجموعتي المعلمين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) بصورة منفردة في الفترة الزمنية ما بين يوم الأربعاء الموافق 9 أكتوبر 2024 إلى يوم الإثنين الموافق 14 أكتوبر 2024م، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائيًا باستخدام اختبار مان - ويتني Mann -Whitney Test ؛ للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين في مهارات تدريس البلاغة قبليًا كما يوضحها جدول (5) التالي:

### جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي

لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة،  $n_1 = n_2 = 15$ ، ودرجات حرية = 28)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	مهارات تدريس البلاغة
0.671	0.424	225.00	15.00	تجريبية	1. تحليل محتوى درس البلاغة بصورة صحيحة.
		240.00	16.00	ضابطة	
0.630	0.482	240.00	16.00	تجريبية	2. صياغة الأهداف السلوكية بصورة صحيحة.
		225.00	15.00	ضابطة	
0.695	0.392	225.00	15.00	تجريبية	3. تحديد مصادر التعلم المناسبة لتدريس البلاغة.
		240.00	16.00	ضابطة	
0.550	0.598	240.00	16.00	تجريبية	4. تحديد الأنشطة التعليمية التعليمية المناسبة لتدريس البلاغة.
		225.00	15.00	ضابطة	
1.000	.0000	232.50	15.50	تجريبية	5. تنوع في أساليب التقويم وأدواته بشكل ملائم للدرس.
		232.50	15.50	ضابطة	
.6710	.4240	225.00	15.00	تجريبية	6. تحديد الزمن المقترح للدرس.
		240.00	16.00	ضابطة	
.3170	1.000	225.00	15.00	تجريبية	7. استخدام التهيئة المناسبة لدرس البلاغة.
		240.00	16.00	ضابطة	
.6950	.3920	240.00	16.00	تجريبية	8. تشجيع الطلاب على تحليل النص اللغوي بلاغيًا.
		225.00	15.00	ضابطة	

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	مهارات تدريس البلاغة
.9620	.0480	232.00	15.47	تجريبية	9. تطبيق أنشطة متنوعة في مهارات التفسير، والربط، والتحليل، والاستنتاج.
		233.00	15.53	ضابطة	
.6950	.3920	240.00	16.00	تجريبية	10. استخدام التقويم البنائي أثناء تنفيذ الدرس.
		225.00	15.00	ضابطة	
.9620	.0480	232.00	15.47	تجريبية	11. تحفيز الطلاب باستمرار على التفاعل والاندماج في المواقف
		233.00	15.53	ضابطة	
.5500	.5980	240.00	16.00	تجريبية	12. ربط دروس البلاغة بدروس النصوص والنحو.
		225.00	15.00	ضابطة	
.4040	.8350	246.50	16.43	تجريبية	13. تشجيع الطلاب على عرض أمثلة متنوعة للمفهوم البلاغي.
		218.50	14.57	ضابطة	
.5500	.5980	225.00	15.00	تجريبية	14. طرح أسئلة متنوعة بعد شرح كل جزئية.
		240.00	16.00	ضابطة	
.6710	.4240	240.00	16.00	تجريبية	15. مراعاة الفروق الفردية عند استقبال الإجابات.
		225.00	15.00	ضابطة	
.4040	.8350	246.50	16.43	تجريبية	16. تنوع أساليب وأدوات التقويم النهائي.
		218.50	14.57	ضابطة	
.6300	.4820	225.00	15.00	تجريبية	17. تنوع بين الأسئلة في التقويم النهائي
		240.00	16.00	ضابطة	
.6710	.4240	225.00	15.00	تجريبية	18. ربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس.
		240.00	16.00	ضابطة	
.9160	.1050	235.00	15.67	تجريبية	مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية
		230.00	15.33	ضابطة	

من الجدول السابق يتضح أن جميع قيم مستوى الدلالة بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة، أكبر من (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات رتب درجات معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة قبل

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د. صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م. خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

تطبيق البرنامج القائم على التفكير المتشعب على معلمي المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين في مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية قلياً. وبالنسبة للسؤال الثالث ما فاعلية البرنامج القائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت؟ تم الاعاماد على الإحصاء اللابارامتري؛ لمعرفة الفروق بين رتب درجات معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لرتب درجات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة، ويوضح الجدول (6) الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة مهارات تدريس البلاغة؛ حيث (ن<sub>1</sub>=1 ن<sub>2</sub>=15)

#### جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة في

التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		مهارات تدريس البلاغة
الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	
0.92	0.41	1.53	2.80	1. تحليل محتوى درس البلاغة بصورة صحيحة.
0.70	0.08	1.27	3.00	2. صياغة الأهداف السلوكية بصورة صحيحة.
0.98	0.41	1.67	2.80	3. تحديد مصادر التعلم المناسبة لتدريس البلاغة.
0.63	0.06	1.40	3.00	4. تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة.
0.98	0.35	1.67	2.87	5. تنوع في أساليب التقويم وأدواته بشكل ملائم
0.88	0.03	1.73	3.00	6. تحديد الزمن المقترح للدرس.
0.56	0.35	1.20	2.87	7. استخدام التهيئة المناسبة لدرس البلاغة.
0.9	0.07	1.67	3.00	8. تشجيع الطلاب على تحليل النص اللغوي بلاغياً.
0.62	0.46	1.33	2.73	9. تطبيق أنشطة متنوعة في مهارات التفسير،
0.91	0.08	1.60	3.00	10. استخدام التقويم البنائي أثناء تنفيذ الدرس.

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		مهارات تدريس البلاغة
الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	
0.59	0.11	1.27	2.80	11. تحفيز طلابه باستمرار على المشاركة والاندماج
0.64	0.12	1.47	3.00	12. ربط دروس البلاغة بدروس النصوص والنحو.
0.74	0.41	1.47	2.80	13. تشجيع الطلاب على عرض أمثلة متنوعة
0.74	0.15	1.60	3.00	14. طرح أسئلة متنوعة بعد شرح كل جزئية.
0.83	0.41	1.60	2.80	15. مراعاة الفروق الفردية عند استقبال الإجابات.
0.70	0.40	1.27	2.80	16. تنوع أساليب وأدوات التقويم النهائي.
0.83	0.46	1.60	2.73	17. تنوع بين الأسئلة في التقويم النهائي
0.90	0.46	1.67	2.73	18. ربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس.
4.49	2.12	27.00	51.73	مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية

من الجدول السابق يتضح أن جميع قيم المتوسطات الحسابية لدرجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة أكبر من قيم المتوسطات الحسابية لدرجات معلمي المجموعة الضابطة، وهذا يدل على أن مستوى معلمي المجموعة التجريبية في مهارات تدريس البلاغة ارتفع بعد تدريبهم بالبرنامج المقترح القائم على التفكير المتشعب عن مستوى المجموعة الضابطة التي لم تتلقى التدريب بالبرنامج المقترح، كما أن جميع قيم الانحرافات المعيارية لدرجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة أقل من قيم الانحرافات المعيارية لدرجات معلمي المجموعة الضابطة، وهذا يدل على تقارب مستويات معلمي المجموعة التجريبية في جميع المهارات الفرعية لتدريس البلاغة.

والجدول (7) الآتي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي المجموعة

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة مهارات تدريس البلاغة؛ حيث (ن = 15)

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

## جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة مهارات تدريس البلاغة

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		مهارات تدريس البلاغة
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
0.41	0.83	2.80	01.4	1. تحليل محتوى درس البلاغة بصورة صحيحة.
0.08	0.83	3.00	01.4	2. صياغة الأهداف السلوكية بصورة صحيحة.
0.41	0.92	2.80	1.53	3. تحديد مصادر التعلم المناسبة لتدريس البلاغة.
0.06	0.70	3.00	1.27	4. تحديد الأنشطة التعليمية التعليمية المناسبة لتدريس
0.35	0.98	2.87	1.67	5. تنوع في أساليب التقويم وأدواته بشكل ملائم
0.03	0.83	3.00	01.4	6. تحديد الزمن المقترح للدرس.
0.35	0.05	2.87	1,00	7. استخدام التهيئة المناسبة لدرس البلاغة.
0.07	0.98	3.00	1.67	8. تشجيع الطلاب على تحليل النص اللغوي بلاغياً.
0.46	0.26	2.73	1.07	9. تطبيق أنشطة متنوعة في مهارات التفسير، والربط،
0.08	0.98	3.00	1.67	10. استخدام التقويم البنائي أثناء تنفيذ الدرس.
110.	0.26	2.80	1.07	11. تحفيز طلابه باستمرار على المشاركة والاندماج في
0.12	0.70	3.00	1.27	12. ربط دروس البلاغة بدروس النصوص والنحو.
0.41	0.83	2.80	1.47	13. تشجيع الطلاب على عرض أمثلة متنوعة للمفهوم
0.15	0.52	3.00	1.13	14. طرح أسئلة متنوعة بعد شرح كل جزئية.
0.41	0.92	2.80	1.53	15. مراعاة الفروق الفردية عند استقبال الإجابات.
0.40	0.83	2.80	1.47	16. تنوع أساليب وأدوات التقويم النهائي.

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		مهارات تدريس البلاغة
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
0.46	0.70	2.73	1.27	17. تنوع بين الأسئلة في التقويم النهائي
0.46	0.83	2.73	1.40	18. ربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس.
2.12	4.70	51.73	24.67	مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية

من الجدول السابق يتضح أن جميع قيم المتوسطات الحسابية لدرجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة أكبر من قيم المتوسطات الحسابية لدرجات التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى معلمي المجموعة التجريبية في جميع مهارات تدريس البلاغة ارتفع بعد تدريبهم بالبرنامج المقترح القائم على التفكير المتشعب، كما أن جميع قيم الانحرافات المعيارية لدرجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة أقل من قيم الانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق القبلي، وهذا يدل على تقارب مستويات معلمي المجموعة التجريبية في جميع المهارات الفرعية لتدريس البلاغة

وللتأكد من اختبار صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة، لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test؛ للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين في مهارات تدريس البلاغة قبليًا، ويوضح جدول (8) الآتي ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد:

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

### جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة

ملاحظة مهارات تدريس البلاغة، ن<sub>1</sub> = ن<sub>2</sub> = 15، ودرجات حرية = 28)

حجم التأثير (معامل الارتباط الثنائي للرتب) (rrb)	مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموع ة	مهارات تدريس البلاغة
0.92 قوي	0.01	3.550	335.5	22.3	تجريبية	1. تحليل محتوى درس البلاغة بصورة صحيحة.
			129.5	8.63	ضابطة	
0.87 قوي	0.01	4.709	330.0	22.0	تجريبية	2. صياغة الأهداف السلوكية بصورة صحيحة.
			135.0	9.00	ضابطة	
0.73 قوي	0.01	3.168	315.0	21.0	تجريبية	3. تحديد مصادر التعلم المناسبة لتدريس البلاغة.
			150.0	10.0	ضابطة	
0.93 قوي	0.01	4.840	337.5	22.5	تجريبية	4. تحديد الأنشطة التعليمية التعليمية المناسبة لتدريس البلاغة.
			127.5	8.50	ضابطة	
0.80 قوي	0.01	3.358	322.5	21.5	تجريبية	5. تنوع في أساليب التقويم وأدواته بشكل ملائم للدرس.
			142.5	9.50	ضابطة	
0.73 قوي	0.01	4.014	315.0	21.0	تجريبية	6. تحديد الزمن المقترح للدرس.
			150.0	10.0	ضابطة	
0.92 قوي	0.01	4.727	335.5	22.3	تجريبية	7. استخدام التهيئة المناسبة لدرس البلاغة.
			129.5	8.63	ضابطة	
0.73 قوي	0.01	4.034	315.0	21.0	تجريبية	8. تشجيع الطلاب على تحليل النص اللغوي بلاغياً.
			150.0	10.0	ضابطة	

حجم التأثير (معامل الارتباط الثنائي للرتب) (rrb)	مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموع ة	مهارات تدريس البلاغة
0.86 قوي	0.01	4.301	329.5	21.9	تجريبية	9. تطبيق أنشطة متنوعة في مهارات التفسير، والربط، والتحليل، والاستنتاج.
			0	7	ضابطة	
0.73 قوي	0.01	4.062	315.0	21.0	تجريبية	10. استخدام التقويم البنائي أثناء تنفيذ الدرس.
			150.0	10.0	ضابطة	
0.89 قوي	0.01	4.519	333.0	22.2	تجريبية	11. تحفيز الطلاب باستمرار على التفاعل والاندماج في المواقف التعليمية.
			132.0	8.80	ضابطة	
0.93 قوي	0.01	4.817	337.5	22.5	تجريبية	12. ربط دروس البلاغة بدروس النصوص والنحو.
			127.5	8.50	ضابطة	
0.80 قوي	0.01	4.039	322.5	21.5	تجريبية	13. تشجيع الطلاب على عرض أمثلة متنوعة للمفهوم البلاغي.
			142.5	9.50	ضابطة	
0.87 قوي	0.01	4.535	330.0	22.0	تجريبية	14. طرح أسئلة متنوعة بعد شرح كل جزئية.
			135.0	9.00	ضابطة	
0.72 قوي	0.01	3.664	313.5	20.9	تجريبية	15. مراعاة الفروق الفردية عند استقبال الإجابات.
			151.5	10.1	ضابطة	
0.84 قوي	0.01	4.337	327.0	21.8	تجريبية	16. تنوع أساليب وأدوات التقويم النهائي.
			138.0	9.20	ضابطة	
0.86 قوي	0.01	3.489	135.0	9.00	تجريبية	17. تنوع بين الأسئلة في التقويم النهائي
			315.0	21.0	ضابطة	
0.87 قوي	0.01	3.189	330.0	22.0	تجريبية	18. ربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس.
			135.0	9.00	ضابطة	
1.00 قوي	0.01	4.681	345.0	23.0	تجريبية	مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية
			120.0	8.00	ضابطة	

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع قيم مستوى الدلالة بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة، أقل من ( 0.01)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة، لصالح رتب درجات المجموعة التجريبية ذات متوسط الرتب الأعلى، ولذلك يمكن قبول الفرض الذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة، لصالح المجموعة التجريبية".

ولحساب حجم تأثير البرنامج المقترح على مجموعة البحث، فقد اعتمد الباحث في حسابه على ما أشار إليه عزت عبدالحميد (2016،279-285) أنه عند استخدام اختبار مان -ويتني Mann -Whitney Test ؛ للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعتين مستقلتين، وحين تسفر النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين، فإنه يمكن معرفة قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع باستخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب Rank biserial correlation (  $r_{rb}$  ) من المعادلة الآتية:

$$r_{rb} = [ 2(MR_1 - MR_2) ] / (n_1 + n_2)$$

وبحساب حجم التأثير ووضعه في الجدول السابق تجد أن جميع قيم حجم أي أكبر من 0.7، وهذا يدل على أن حجم تأثير قوي أو قوي جداً، وهذا يعني أن حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على التفكير المتشعب في تنمية مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية لدى معلمي المجموعة التجريبية قوي جداً.

ولاختبار صحة الفرض الثاني "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات رتب درجات معلمي المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج المقترح، بمتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج المقترح، وذلك على بطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة، وقد استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين، ويوضح الجدول (9) الآتي ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد:

## جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمي مجموعة البحث التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة (حيث ن = 15، درجات حرية =

(14)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	نتائج القياس قبلي/ بعدي	مهارات تدريس البلاغة
0.01	3.210	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	1. تحليل محتوى درس البلاغة بصورة صحيحة.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.461	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	2. صياغة الأهداف السلوكية بصورة صحيحة.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.071	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	3. تحديد مصادر التعلم المناسبة لتدريس البلاغة.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.606	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	4. تحديد الأنشطة التعليمية التعليمية المناسبة لتدريس البلاغة.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	2.985	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	5. تنوع في أساليب التقويم وأدواته بشكل ملائم للدرس.

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د. صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م. خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	نتائج القياس قبلي/ بعدي	مهارات تدريس البلاغة
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.464	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	6. تحديد الزمن المقترح للدرس.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.690	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	7. استخدام التهيئة المناسبة لدرس البلاغة.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.162	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	8. تشجيع الطلاب على تحليل النص اللغوي بلاغياً.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.542	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	9. تطبيق أنشطة متنوعة في مهارات التفسير، والربط، والتحليل، والاستنتاج.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.162	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	10. استخدام التقويم البنائي أثناء تنفيذ الدرس.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	نتائج القياس قبلي/ بعدي	مهارات تدريس البلاغة
0.01	3.557	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	11. تحفيز الطلاب باستمرار على التفاعل والاندماج في المواقف التعليمية.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.606	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	12. ربط دروس البلاغة بدروس النصوص والنحو.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.132	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	13. تشجيع الطلاب على عرض أمثلة متنوعة للمفهوم البلاغي.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.742	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	14. طرح أسئلة متنوعة بعد شرح كل جزئية.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.095	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	15. مراعاة الفروق الفردية عند استقبال الإجابات.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.127	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	16. تنوع أساليب وأدوات التقويم النهائي.

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	نتائج القياس قبلي/ بعدي	مهارات تدريس البلاغة
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.314	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	17. تنوع بين الأسئلة في التقويم النهائي
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.119	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	18. ربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس.
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	
0.01	3.410	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية
		120.00	8.00	15	الرتب الموجبة	

يُلاحظ من الجدول السابق أن نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة كدرجة كلية وجميع مهاراتها الفرعية جاءت فيها الرتب الموجبة تساوي 15، والرتب المتعادلة أو السالبة تساوي صفر، وهذا يدل على أن درجات 15 معلماً (جميع معلمي المجموعة التجريبية) تزايدت درجاتهم في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، كما أن مستوى الدلالة أقل من 0.01، وهذا يدل على أنه توجد فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية وجميع مهاراتها الفرعية، عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى، وبذلك تم قبول الفرض الذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس البلاغة كدرجة كلية ومهارات فرعية كل على حدة لصالح التطبيق البعدي".

ولقياس فاعلية البرنامج القائم على التفكير المتشعب في تنمية مهارات تدريس البلاغة: تم ذلك من خلال حساب نسبة الكسب المصححة لعزت عبدالحميد، وتوضح بالعلاقة:

$$CEG_{ratio} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P} + \frac{M_2 - M_1}{M_2}$$

ويوضح جدول (10) التالي النتائج:

### جدول (10)

متوسطات درجات دارسين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من بطاقة مهارات تدريس البلاغة ونسبة الكسب المصححة لعزت

الأداة	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي		نسبة الكسب المصححة	الدلالة
		قبلي	بعدي		
بطاقة مهارات تدريس البلاغة	54	67.24	51.73	94.1	فعالاً

يتضح من الجدول السابق أن:

- قيمة نسبة الكسب المصححة لعزت في تنمية مهارات تدريس البلاغة، لدى معلمي اللغة العربية تساوي (1.94)، أي أكبر من 1.8، وهذا يدل على البرنامج المقترح القائم على التفكير المتشعب يتصف بالفاعلية في تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نص على: ما فاعلية البرنامج القائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت؟ وهذه النتائج ترجع إلى أن البرنامج القائم على التفكير المتشعب اتسم بمجموعة من المميزات والسمات الأساسية، وتوافر مجموعة من الأسس لاختيار وتنظيم وإعداد وتقديم أنشطته البرنامج وتقويمه.

### توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، وهي كما يلي:
  - إعداد دليل معلم في مقررات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية يوظف التفكير المتشعب ومهاراته؛ لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.
  - توجيه الاهتمام إلى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بتنمية مهارات التفكير المتشعب لديهم، والتدريب عليه.
  - عمل دورات لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؛ لتدريبهم على كيفية تنمية وتوظيف التفكير المتشعب ومهاراته ودوره في تعليم وتعلم مهارات اللغة العربية كافة.

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د. صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م. خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

- 4) تنظيم ورش عمل تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؛ لتدريبهم على كيفية تنمية مهارات التدوق البلاغي والأدبي لدى طلابهم.
- 5) تضمين البرنامج المقترح القائم على التفكير المتشعب والأسس التي قام عليها في برامج إعداد معلم اللغة العربية النظرية والعملية بكليات التربية.

### مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى مجموعة من البحوث المقترحة تمثلت في:
- 1- برنامج قائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات البلاغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالكويت.
- 2- برنامج قائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات البلاغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالكويت.
- 3- فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب والتعليم المتميز في تنمية مهارات الدائقة البلاغية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالكويت" دراسة مقارنة".
- 4- برنامج قائم على الجدرات للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالكويت.

### "قائمة المراجع العربية والأجنبية"

- إبراهيم أحمد الحارثي (1999). تعليم التفكير. الرياض: مدارس الرواد.
- إبراهيم محمد عطا (2005). المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- أحمد راجع (2017). تعليمية نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية: دراسة وصفية ميدانية أدرار عينة. رسالة دكتوراه. كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الجزائر.
- أحمد سيد محمد إبراهيم (2014). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج(30)، ع (4)، ص 116- 165.
- أحمد عبدالعظيم سالم (2019). برنامج تدريبي مقترح للتنمية المهنية للمعلمين على ضوء "نموذج التميز الأوروبي"، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، أكتوبر، الجزء الثاني.

- أحمد قلاش (1995). تيسير البلاغة. تحقيق: صفوان داودي. أحمد ياسين جاسم الخالدي (2013). أثر تدريس البلاغة بإستراتيجية الاستقصاء الحر في التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق.
- أسماء محمد محروس (2014). فاعلية برنامج في تدريس البلاغة قائم على بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- آمنة محمود أحمد عايش (2003). صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية.
- إيمان حسين عصفور (2011). برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة القراءة والمعرفة، ج (2) ع (13)، ص 66-177.
- إيناس سعيد عبدالحميد الشتيحي (2010). التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الإنترنت رؤية مقترحة، مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، كلية التربية جامعة الملك سعود، 27-29، ربيع الثاني 1431هـ - الموافق 12 - 14 أبريل.
- بدر الدين بن مالك الدشقي (الشهير بابن الناظم) (2001). المصباح في المعاني والبيان والبديع. تحقيق: عبد الحميد هندواي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- بلخير أرفيس (2013م). تعليمية البلاغة بين الدرس التراثي والمعطي الحداثي \_ نحو بناء نموذج تعليمي خاص، حوليات الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية الآداب واللغات، ع (1)، الجزائر، ص 67-92.
- تهاني محمد سليمان (2014). برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير التشعبي لتنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير لدى معلمي العلوم والتفكير التوليدي لدى تلاميذهم، مجلة التربية العلمية، مج (17)، ع (6)، الجمعية المصرية للتربية العلمية، نوفمبر.
- التوجيه الفني العام للغة العربية (2020). دليل الأداء والتقويم: المرحلة الثانوية- التعليم العام، دولة الكويت، وزارة التربية.
- جميل حمداوي (2014). من البلاغة الكلاسيكية إلى البلاغة الجديدة. اتحاد الكتاب العرب، مج (32)، ع (133)، ربيع، ص 31-62.
- جميل حمداوي (2014). من الحجاج إلى البلاغة الجديدة. إفريقيا الشرق، المغرب.

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

- جوخة بنت علي بن صالح الشماخي (2007). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس. عمان.
- حسن الفاتح الحسين (2007). أثر استخدام التعليم المبرمج في تدريس البلاغة لطلاب المرحلة الثانوية بوحدة طابت الإدارية من وجهة نظر معلمي البلاغة، السودان. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية. السودان.
- حسن حسين زيتون (2001). مهارات التدريس - رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- حسن سيد شحاته، وزينب النجار (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حمدان محمد إسماعيل (2010). الموهبة العلمية وأساليب التفكير. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حمزة محمد علي (2023). أثر استخدام إستراتيجية "فكر - زواج شارك" في تحصيل القواعد النحوية لدى طلاب الصف السادس في محافظة المفرق. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق.
- حياة علي محمد رمضان (٢٠١٦). فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل والحس العلمي وانتقال أثر التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية العلمية، مج (١٩)، ع (1)، ص 63-144.
- خالد البصيص (2005). التدريس العلمي الشفاف بمقاربات الكفاءات والأهداف. الجزائر: دار التنوير.
- خالد بن هديان هلال الحربي (2015). فاعلية إستراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع(144)، مارس، ص 78-80.
- الخطيب القزويني محمد (2003). الإيضاح في علوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية.
- خلود بنت فواز بن عبدالعزيز التميمي (2014). برنامج مقترح لتدريس البلاغة قائم على ما وراء المعرفة وفاعليته في تنمية الاستيعاب لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض، السعودية. رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- خليل ميسر يوسف، أحمد أحمد إبراهيم، جمال محمد أبو الوفا (2017). محددات التنمية المهنية للمعلمين في ظل الألفية الثالثة: دراسة تحليلية ورؤية عصرية. مجلة كلية التربية، مج (28)، ع(110). ص 211-261.

- ديفيد سوسا (2009). **العقل البشري وظاهرة التعلم**. ترجمة خالد العامري. القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.
- رومان ياكوبسون (1988). **قضايا الشعرية**. ترجمة محمد الوالي ومبارك حنوز. المغرب: دار توبقال للنشر، الدار البيضاء.
- ريم أحمد عبدالعظيم (2009). **فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (94)، سبتمبر، ص 32-112.**
- سعاد عبدالكريم الوائلي (2004). **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**. عمان-الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعيد التل (1993). **المرجع في مبادئ التربية**. عمان-الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعيد غني نوري (2019). **نظريات السلوك بين التعلم الحركي وإستراتيجيات التعلم النشطة، جامعة ميسان.**
- سلوى حسن محمد بصل (2018). **فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ديسمبر، ع (206)، ص 221-271.**
- سناء إبراهيم دمياطي (٢٠١٢). **فاعلية مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي**. رسالة ماجستير، جامعة طيبة، السعودية.
- سوزان ج. كوفاليك، كارين د. أولسن (2004). **تجاوز التوقعات: دليل المعلم لتطبيق أبحاث الدماغ في غرفة الصف، الكتاب الأول**. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. الدمام. المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوية للنشر والتوزيع.
- السيد أحمد الهاشمي (٢٠٠٧). **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**. ضبط وتدقيق وتوثيق: يوسف الصميلي. بيروت- صيدا: المكتبة العصرية.
- شافي فهد شافي المحبوب، سمير يونس أحمد، عبد الله عبدالرحمن الكندري (2010). **تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، دراسات تربوية واجتماعية، مح (16)، ع (3)، يوليو.**
- صافية زعيط (2014). **تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية (دراسة وصفية)**. رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرياح- ورقلة. الجزائر.

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د. صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م. خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

- صفاء عبدالعزيز، سلامة عبدالعظيم(2007). إدارة الفصل وتنمية المعلم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- صلاح أحمد الناقة (2009). تقييم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية، مج(17)، ع(2)، يونيو، ص 349-384.
- صلاح فضل(1992). بلاغة الخطاب وعلم النص. الكويت: عالم المعرفة الكويت صفر 1413، أغسطس.
- عبد الله بن سليمان الفهيد(2022). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج(88)، ع(4)، أكتوبر،
- عبدالحكيم حسن نعناع(2015). المنار في علوم الصف الثاني الثانوي. الأزهر الشريف: قطاع المعاهد الأزهرية، الإدارة المركزية للكتب.
- عبدالرحيم فتحي محمد إسماعيل(2020). فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس البلاغة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الواقعية وأبعاد الذات الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج(14)، ع(4)، ص 49-423.
- عبدالرضا يحيى حسن(2024). أثر إستراتيجية التخيل في تنمية مهارات التفكير التحليلي في تدريس البلاغة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة العلوم الإنسانية، مج(31)، ع(1). ص 653-669.
- عبدالعزيز الحويديق(2004). الاستعارة عند رومان جاكوبسون. مجلة علامات، ج(54)، مج(14)، ديسمبر.
- عبدالفتاح حسن البجة (2005). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. العين، دار الكتاب الجامعي.
- عبدالمجيد عيساني(2010). مقاييس بناء المحتوى. الجزائر. مطبعة مزوار.
- عبدالناصر الجراح عدنان العتوم(2007). تنمية مهارات التفكير. الأردن، عمان: دار المسيرة.
- عبدالواحد حميد الكبيسي(2013). التفكير الجانبي "تدريبات وتطبيقات عملية. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- عدنان العتوم، وعد الناصر الجراح، وموفق بشارة(٢٠١١). تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية. عمان- الأردن: دار المسيرة.

- عدنان عبد طلاك الخفاجي (2018). برنامج قائم على إستراتيجية التفكير المتشعب لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في مدارس المتميزين، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الثامن عشر: موضوعات القراءة وتدريسها في مراحل التعليم المختلفة على المستويين القومي والعالمي، مج (2)، القاهرة، أغسطس، ص 403 - 457.
- عزت عبدالحميد محمد حسن (2016). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: دار دار الفكر العربي.
- عصام الدين هلال (2010). المعلم ومهنة التعليم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- علي أحمد مذكور (2012). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي عبدالمحسن الحديبي (٢٠١٢). فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد تعليم اللغة العربية، جامعه أفريقيا العالمية، السودان، السنة التاسعة، ع(14)، يونيو، ص 1 - 104.
- فائزة أحمد عبدالرحمن (2015) نموذج مقترح لتطوير تدريس البلاغة في ضوء بعض نظريات التعليم والتعلم: نظرية التعلم المستند إلى الدماغ أنموذجًا، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (165)، الجزء الثالث، أكتوبر.
- فرح منذر عبدالقادر (2015). مستوى التنوق البلاغي للقرآن الكريم عند طلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية وأساليب تطويره. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية. عمان.
- فيصل عبده الحاشدي (2006). تسهيل البلاغة. الإسكندرية: دار الإيمان للنشر والتوزيع.
- كرستين تمبل (٢٠٠٢). المخ البشري، مدخل إلى دراسة السيكولوجيا والسلوك، ترجمة: عاطف أحمد، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، ع (٢٨٧). نوفمبر.
- مايسة محمد سعيد جاد الرب، حسن سيد شحاتة، وآخرون (2022). فاعلية استخدام إستراتيجية REACT في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع (16)، ج (10)، ص 1531 - 1572.
- مجدي عزيز إبراهيم (2009). معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد أبجير (2018). تدريس البلاغة في التعليم الثانوي التأهيلي. حوليات كلية اللغة العربية، جامعة الفرويين-كلية اللغة العربية، ع(31)، ص 29 - 49.

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

- محمد أحمد عيسى (2012). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، مج(13)، ع(95). مارس.
- محمد أحمد كامل (2013). تقويم أسئلة البلاغة فى ضوء مهارات التفكير التأملي للصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع(14)، يونيو، ص 1033 - 1063.
- محمد العمري(2013). أسئلة البلاغة في النظرية والتاريخ والقراءة. المغرب- أفريقيا الشرق: مكتبة الأدب المغربي.
- .....(2012). البلاغة الجديدة بين التخيل والتداول. المغرب- أفريقيا الشرق: مكتبة الأدب المغربي.
- محمد بكر نوفل(2008). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد حمدان (1989). تطوير المدرسين العاملين أثناء الخدمة، برنامج ونموذج مقترح. عمان-الأردن: دار التربية الحديثة.
- محمد خلف حسن (2013). أثر إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم البلاغية والتفكير التأملي لدى الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (40)، ج (2).
- محمد سالم محمد الأمين الطلبة (2008). الحجاج في البلاغة المعاصرة بحث في بلاغة النقد المعاصر. ط 7: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- محمد صالح سمك (1998). فن التدريس لتربية علمية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد صلاح الدين مجاور(2000). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: دار الفكر.
- محمد عبدالمنعم شحاتة(٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(٣٩)، الجزء الثالث. يوليو، ص 13 - 55.
- محمد عويس القرني إبراهيم، خلف عبدالمعطي طلبة(2024) برنامج في القضايا الفقهية المستحدثة قائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات الحجاج والوعي الفقهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج(48)، ع(2)، 333 - 413.

- محمد نوفل (2008). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد هادي عايض العجمي (2020). برنامج مقترح قائم على علم اللغة الاجتماعي لتنمية مهارات التدوق الأدبي وتوظيف المفاهيم البلاغية في المقال الأدبي لدي طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- محمود بدر (2005). المخ البشري: رؤية جديدة وانعكاسات تربوية، المؤتمر العلمي الخامس: التغيرات العالمية والتربوية وتعليم الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، جامعة بنها، يوليو، كلية التربية.
- محمود مسلم عطية قرمان (2014). فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل البلاغة والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين.
- مراد هارون سليمان الأغا (2009). أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- مرتضى عباس حسن الغانمي (2014). أثر إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة. رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق.
- مشعل بدر أحمد المنصوري (2017). فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل بمادة الرياضيات للصف التاسع بدولة الكويت، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مح (25)، ع (3)، ص 284-311.
- مصطفى إسماعيل عبدالله، علي حسن أحمد الشحات، وسميرة سعيد عبد الغني داود (2022). فاعلية إستراتيجية الاستقصاء الحر في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية.
- مصطفى صادق الرفاعي (2003). إعجاز القرآن والبلاغة النبوية. راجعه درويش الجويدي. بيروت: المكتبة العصرية، صيد.
- مليكة سنتيني (2013). التدريس الفعال مهارات ومبادئ، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، ع (4)، ديسمبر.
- ميجان الرويلي، وسعد البازغي (2007). دليل الناقد الأدبي. ط5. المغرب. المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.

برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات تدريس البلاغة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة " الثانوية بالكويت"

أحمد محيسن مرزوق الرشيدى أ.د. صابر عبدالمنعم محمد عبدالنبي أ.د.م. خلف عبدالمعطي عبدالرحمن طلبة

- ميرفت محمد كمال آدم (2008). أثر استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي المستويات التحصيلية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، العدد الحادي عشر، ص ٨١ - ١٣٩.
- نادر يحيى محمد أبو سكين، شعبان عبدالقادر أبو غزالة، خلف الديب عثمان محمد (2022). فاعلية التعلم النشط في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى. مجلة التربية، ع (194)، ج (4)، ص 221 - 261.
- نادية سمعان لطف الله (2012). نموذج تدريسي مقترح في ضوء التعلم القائم على الدماغ لتنمية المعارف الأكاديمية والاستدلال العلمي والتنظيم الذاتي في العلوم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العملية، مج(15)، ع(3)، يوليو، ص 219 - 279.
- نورا محسن محمد (٢٠١٣). فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية الذكاء البصري والتحصيل في الهندسة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- هناء المهدي خالد زروق (2016). الصعوبات التي تواجه تدريس وتحصيل مادة البلاغة في المرحلة الثانوية بالسودان من وجهة نظر المعلمين والموجهين. رسالة دكتوراة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية. السودان.
- هنريش بليث (د.ت). البلاغة والأسلوبية نحو نموذج سيميائي لتحليل النص. ترجمة محمد العمري. إفريقيا الشرق، المغرب.
- وائل محمد عبدالله (٢٠٠٩). فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس، ع(153)، ص 47 - 117.
- وجدان رمضان محمد عيسى (2017). أثر استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلميذات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين.
- وليم عبيد (2015). إستراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

- ونام أحمد داؤود (2016).فاعلية تصميم برنامج حاسوبي قائم على أسلوب نمط التدريبات لتدريس البلاغة في المرحلة الثانوية بالسودان (دراسة تطبيقية).رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.السودان
- يوسف فطامي، وأميمة عمور (2005).عادات العقل والتفكير: النظرية والتطبيق.عمان-الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- Alfrink, AL (2007), the Emperor's New clothes Bram-compatible Education, psycho CRITIQUES, vol 52 No 28. American psycho-Igical Association.
- Cardellichio, T. And Field, W. (1997):" Seven Strategies That Encourage Neural Branching". **Educational Leadership**, .45, Issue 6., pp 39- 42.
- Castro Garcés, A. Y., & Martínez Granada, L.: " The role of collaborative action research in teachers' professional development PROFILE Issues In Teachers', Vol. 18. No.1, Bogota, Colombia, January-June ,p.40.
- Caviness, B. (2000): Education Brain Research as Compared with E.G Whites Counsels. Dissertation. Andrews University, School of Education. P20.
- Costa, A. L. & Kallick, B. (2000) **Discovering & Exploring Habits of Mind**. Association, for Supervision & Curriculum Development. Alexandria: Victoria. Inc., Alexandria, Virginia.
- Marzano, R. J. Marzano, J. S., & Pickering, D (2000). “**Classroom management that works.**” Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Renate Caine Nummela and Geoffrey Caine (1990), **Understanding a Brain-Based Approach to Learning and Teaching Education Leadership**. Vol. 48, No.2. October.